الحكومة المصرية

لجنة حفظ الاثار العربية

رسالة

في وصف محتويات دار الآثار العربية

لواضعها

حسن محمد الهواري

ليسانسيه فى القانون

الامين المساعد بدار الآثار العربية

ألقيت بأسلوب محاضرة

فى دار الآثار العربية على مدرسى المدارس الاميرية

ومعلماتها

مطبعة الاعتماد

١٣٤٥ — ١٩٢٦



فى وصف محتويات دار الآثار العربية

لواضعها

حسن محمد الهوارى

ليسانسيه فى القانون

الامين المساعد بدار الآثار العربيه

القيت باسلوب محاضرة

فى دار الآثار العربيه على مدرسى ومعلمات المدارس

الاميرية

مطبعة الاعتماد بشارع حسن الاكبر بمصر

كلمة افتتاحية

بدأ حضرة حسن افندى محمد الهوارى هذه الرسالة ببيان الاسباب التى حملته على العناية والاهتمام بوضعها وهى خدمة الطلبة فى ارشادهم واستطلاعهم على مكنونات الدار

ولقد تيسر لى فى الشهور الستة التى قضيناها سويا تقدير كفاءته وهمته ونشاطه سواء كان ذلك فى أعمال الحفر بالفسطاط التى برهن فيها على توفر الميل وحسن الذوق أو فى اعادة ترتيب المعروضات بالمتحف وتنسيقها وفى ذلك كان لى حسن افندى العضد القوى الملازم بالاخلاص والمثابرة

وانها لرسالة جليلة الفائدة تنفع الطلبة والجمهور الى ان يصدر الفهرست الوافى الجارى وضعه على شكل مفصل من الوجهة العلمية للمتنورين والمولعين بعلم الآثار

وانى ارجو الله ان يطبع فى قلوب طلبة العلم حب

الاطلاع عليها كما أتمنى ان تبعث هذه الرسالة فى فؤادهم محبة تلك المدنيـة التى ترجع اليها تلك المعروضات مع انهم ليسوا بغرباء عنها . ولا يخفى ان عاطفة الوطنية تقوى فى القلوب كلما تبحرنا فى معرفة القرون الماضية

***

طبعت هذه الرسالة قبل أن يعاد تنظيم قاعات المعرض وقد تغيرت بعد ذلك الارقام فى القاعات ونقل عدد كبير من المعروضات من مواضعه . وقد استدرك حضرة حسن افندى ما يترتب على ذلك من الالتباس فألحق الفهرست بجدول مقارنة جمع فيـه بين الأرقام القديمة والجديدة للقاعات ثم أورد لـكل قطعة من المعروضات رقم تسجيلها فى سجلات الدار وهو رقم ثابت لا يتغير مكتوب بالمداد الابيض أو الاحمر

وبجانب هذا الجدول كشف بتصحيح بعض هفوات تر بى لى وجوب وضعه بعد قراءة هذا الموجز على أن الجانب الاكبر الذى يحتوى عليه هذا الكشف لا تأثير له على المعلومات

الأثرية ولا التاريخية المشتمل عليها المؤلف وانما هى بعض هفوات عرضت عند طبعه

وهناك أمر هام يجب التنبيه اليه فيما يتعلق بالصحيفتين المخصصتين للرنوك واعنى بهما (الصحيفة الحادية عشرة والتى تليها) فان كلام المؤلف فيهما جاء على شكل يفهم أنه مقطوع به على أن المعروف عندنا فى ذلك فقط هو أن السلطان الملك الظاهر بيبرس اتخذ السبع رنكا وأن أرباب الوظائف السلطانية على عهد السلاطين المماليك كانوا يحملون رنوكا تمثل بعض وظائف الدولة ولكن الاحوال والشروط التى نالوا فيها هذه الرنوك لا تزال مجهولة والبعض من الرنوك نفسها لا تزال علاماته غير مفهومة وما عدا ذلك من الاقوال عن الرنوك لا يزال مفتقرا الى دليل ؟

جاستون فييت

بسم الله الرحمن الرحيم

كان التعليم فى المدارس المصرية نظريا بحتا يتلقى النشء عن اساتذته من آثار السلف ما هو مدون فى امهات الكتب دون ان تكون له فرصة مشاهدتها والاطلاع عليها بيد انها قائمة بين ظهرانيه جاثية امام عينيه واستمرت تلك الحالة حتى اتاح الله لوزارة المعارف من فكر فى ادماج التعليم النظرى بالرؤية والمشاهدة فاخذت الوزارة تبحث عن الاخصائيين فى كل فن وعلم وصناعة واتفقت معهم على القاء بضعة محاضرات على حضرات المدرسين والمعلمات ليتمكنوا من نقلها الى الطلبة اثناء ارتيادهم الاماكنة الاثرية ودور الآثار والصناعات وغيرها

وكان من حسن الحظ ان وقع الاختيار على فى القاء بعض محاضرات منها محاضرة عن دار الآثار العربية فاخذت فى دراسة الموضوع دراسة وافية وراجعت كل ما كتب عن الدار واطلعت على كثير مما صنف فى الصناعات الاسلامية والفنون العربية ولقد مهد لى سبيل البحث دليل هرتس باشا المطبوع فى سنة ١٩٠٦ ميلادية

التى عُرِبه حضرة الاستاذ الجليل المرحوم على بك بهجت فى سنة ١٣٢٧ هـ

ولقد رأيت أن أقوم بطبع هذه المحاضرة على حدة ليطلع عليها من يشاء من رواد الدار خصوصا طلبة المدارس الذين هم فى حاجة الى معلومات مدونة تساعدهم فى تفهم محتوياتها

ومما يجعل لهذه الرسالة قيمة ان دار الآثار العربية لم يعمل لها دليل منذ العشرين عاما الماضية

وانى سعيد ان اشير هنا الى ان لجنة حفظ الآثار العربية قد وقع اختيارها على الاستاذ الجليل المسيو جاستون ڤييت ليكون مديرا للدار ومنذ ان عين وهو لا يألوا جهدا فى تنسيق محتوياتها وتنظيم قاعاتها وترتيبها ترتيبا ملائما ولقد شرع فى وضع دليل واف عنها سيكون له أثرا بينا فى نهضتنا المباركة

وانى اسأل الله تعالى ان يجعل فى هذه الرسالة ما ارجوه من نفع وخير فى ظل جلالة مليكنا المحبوب احمد فؤاد الاول صاحب الايادى البيضاء فى بث العلم والعرفان فى أنحاء الديار.

حسن محمد الهوارى

تمهيد

نشمل دار الآثار العربية الطرف الأثرية التى يرجع عهدها الى المدة المنحصرة بين فتح العرب لمصر وبين وفاة محمد على والتى لها قيمة فنية أو أثرية باعتبارها مظهرا من مظاهر الحضارة الأسلامية أو الحضارات المختلفة التى قامت على سواحل البحر الأبيض المتوسط وكان لها صلة تاريخية بمصر

وكان التفكير فى انشاء دار الآثار العربية فى سنة ١٨٦٩ م فى عهد ساكن الجنان الخديوى اسماعيل باشا ولكن هذه النية لم تنفذ الا فى عهد المغفور له الخديوى توفيق باشا . وأول من أسسها فرنس باشا حيث اختار لها الايوان الشرقى من جامع الحاكم ولكنها لم تتسع اتساعا حقيقياً الا فى سنة ١٨٨١ م بصدور أمر عال قضى بتشكيل لجنة حفظ الآثار العربية

وفى سنة ١٨٨٣ م بنى لها محل مخصوص فى صحن جامع الحاكم لضيق الايوان الشرقى

وفى سنة ١٨٨٣ م استقال فرنس باشا فبقيت دار الآثار من غير ناظر أصلى الى أن تقلد شئونها هرتس باشا فى ٢٠ أبريل

سنة ١٨٩٢ م واستمر مشرفاً عليها الى سنة ١٩١٤ م

وفى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٠٣م افتتحت دار الآثار الحالية وعرضت بها المجاميع الأثرية التى رتبها هرتس باشا ترتيبا حسنا

ولما تولى ادارتها المرحوم على بهجت بك فى يناير سنة ١٩١٥م زاد فى محتوياتها سواء بطريق الشراء أو بما اكتشفه من الطرف المختلفة المتعددة أثناء التنقيب على أطلال مدينة الفسطاط أو من الهدايا خصوصاً ما أوقفه حضرة صاحب السمو الأمير الجليل يوسف كمال من الطرف التى تربو قيمتها على المائة الف جنيه وما أهداه حضرة صاحب السمو الامير الجليل محمد على وحضرة صاحبة العظمة السلطانة ملك وغيرهم من أفراد العائلة المالكة وأبناء مصر الكرام

وفى ٢٨ مارس سنة ١٩٢٤ م توفى المرحوم على بهجت بك

وفى ١٧ يونيه سنة ١٩٢٤ م تولى أمر الاشراف عليها صاحب العزة احمد بك السيد

وفى ٢١ يناير سنة ١٩٢٦ م صدر قرار مجلس الوزراء باختيار جناب المسيو جاستون فييت لتولى شأنها وقد تسلم ادارتها ابتداء من ١٦ مارس سنة ١٩٢٦ م

الفنون والصناعات[١]

فى عهد الدول الاسلامية التى تعاقبت على عرش مصر

بعد أن استتب الأمر للعرب فيما فتحوه من الامصار والاقطار وجهوا همتهم الى التبريز فى جميع العلوم والفنون وكان لهم القدح المعلى فيما استطالوا اليه من مخلفات الأقدمين وكان على جميع أعمالهم مسحة من الكمال والجمال والبساطة شأنهم فى بداوتهم الأولى التى رافقتهم آثارها ولازمتهم فى أدوار حياتهم كافة وكانوا يحملون بضاعتهم المزجاة أينما حلوا وحيثما ذهبوا فأينعت مدنيتهم وراج سوقها فى جميع الممالك التى خضعت لسلطانهم من قصر اشبيلية وأعمدة هرقل فى الأندلس الى مساجد سمرقند وخرائب جور فى البنغال

وكان نصيب مصر من هذه الحضارة موفوراً جرف أمامه مدنية المصريين العريقة التى طوت كل فاتح تحت جناحها وصبغته بصبغتها الفرعونية

ولقد حفظت مصر سلسلة متصلة الحلقات من المدنية العربية من بدء الفتح الاسلامى الى وقتنا هذا مع تغيير بسيط يوافق كل عصر قامت فيه وان أول آثار العرب فى مصر لتدل فى مدينة الفسطاط على حسن

التنسيق والابداع فى دورها وما وجد بين أطلال تلك المدينة الدائرة من مختلف الطرف من رخام وأحجار وجص وخزف ونخار وخشب وزجاج ومنسوجات ومعادن وغيرها ليدل على تبريز فى الصناعات جمعاء

وتبتدئ الصناعات العربية حقاً من عهد الدولة الطولونية الا أن ما عثر عليه المنقبون فى مقابر عين الصيرة وأسوان مما يرجع عهده الى قبيل الطولونيين يدل على تمكن الروح البيزنطية فى أول سنى الفتح ولكن لم تلبث تلك الروح أن طغت عليها المدنية العربية وجرفتها أمامها بطراز عربى محض

وقد أبدع المصريون أيام احمد بن طولون فى صناعة الجص حيث شيد جامعه المشهور باسمه بالقاهرة بالآجر المكسو بالجص المزخرف البديع وان قصر خمارويه الذى كان آية العصر وأعجوبة الدهر ظل فى طليعة التحف الفنية العجيبة الى أن دمره محمد بن سليمان بأمر الخليفة العباسى المتوكل ليمحو آثار الطولونيين ولقد طلى خمارويه جدران ذلك القصر بالذهب الخالص ورسم عليها صور محظياته بحجمها الطبيعى وكانت تكتب الاشعار بالعشب المختلفة الالوان فى بستانه الذى كان جنة لامثيل لها

وبالقاعة الحادية عشرة من دار الآثار العربية مجموعة من الخزف ذى البريق الذهبى محلاة بالزخارف والصور البديعة وهى لا تزال تشهد بتبريزهم فى الفنون وفى صناعة الخزف التى كانت لا تزال فى مهدها

واستمرت الصناعات زاهية زاهرة حتى دالت دولة الطولونيين التى حكمت زهاء ست وثلاثين سنة

وفى سنة ٣٥٨ هـ . دخلت مصر فى طور جديد حيث خضعت لدولة الفاطميين فأسس جوهر مدينة القاهرة و بنى بها القصور الفخمة لتكون مقرا للخليفة وحاشيته ولم يبق الدهر من تلك القصور التى تقرأ عنها فى كتب الأولين سوى بضعة قطع من خشب منقوش و بعض أبواب محفوظة بدار الآثار العربية منقوش عليها صور حياتهم العامة من مناظر صيد ومجالس أنس وغيرها . وبالدار أيضاً مجموعة من الخزف تعزى الى هذه الدولة وهى آية فى الابداع وحسن الذوق

أما الدولة الأيوبية فلم تحتفظ مصر الا بقليل من آثارها وبالدار طرف من خشب منقوشة بزخارف بديعة ومحلاة برسومات وكتابات متقنة أغلبها مؤرخ

ولئن كانت مصر فى عهد دولتى المماليك البحرية والجراكسة

مسرحاً للفوضى والاضطراب الا أنهم تركوا أكبر معرض يحوى أكثر عدد من الآثار الفخمة وكانت قصورهم وجوامعهم ومبانيهم مزخرفة منمقة مفروشة ارضياتها مكسوة جدرانها بالفسيفساء الدقيق من الرخام المختلف الالوان وسقوفها مموهة بالذهب وأحجارهم الداخلة فى المبانى منقوشة بالزخارف الهندسية والنباتية والكتابات البديعة المتقنة وأثاثاتهم منقوشة بالزخارف ومكسوة بالسن والابنوس والصدف وغيرها مما يدل على جمال التفنن وحسن الابتكار

وعند ما ضم العثمانيين مصر الى أملاكهم أدخلوا الفن البيزنطى ولقد دخلت الصناعة التركية التى خضعت للمدنية البيزنطية فى الصناعة العربية ونشأ عن هذا الامتزاج ضعف لم تقم للفن بعده قائمة

وانا نأمل أن تستعيد مصر مجدها وتتبوأ مكانها تحت الشمس فى ظل الاسرة المالكة التى يمثلها مولانا المليك المحبوب احمد فؤاد الاول حفظه الله وأبقاه وحرس بعنايته سمو ولى عهده المحبوب الامير فاروق أدامه الله

ترتيب و وصف
طرف دار الآثار العربيـة

تشتمل دار الآثار العربية على مدخل وثمانية عشرة قاعة رتبت فيها المجاميع الاثرية بحسب المواد فخصصت القاعات الثلاث الأول للطرف المصنوعة من الاحجار والرخام والجص والقاعات من الرابعة الى الثامنة للخشب والقاعتين التاسعة والعاشرة للمعادن ومن الحادية عشرة الى الثالثـة عشرة للخزف والفخار والقاشانى والرابعـة عشرة لجلود الكتب والخامسة عشرة للمنسوجات والسجاد والسادسة عشرة والسابعة عشرة للزجاج والثامنة عشرة لصور بعض المناظر العربية

وقد روعى فى ترتيب كل مادة التدرج فى التاريخ فأقدم الطرف هى المعروضة أولا وتليها المتأخرة عنها وهكذا

المدخل

مبين على جدران المدخل تواريخ الدول الاسلامية التى تعاقبت على عرش مصر من الفتح الاسلامى الى الاسرة المحمدية العلوية وهاك بيانها بالتاريخين الهجرى والميلادى :

الدول التى حكمت	التاريخ الهجرى	التاريخ الميلادى
الخلفاء الراشدون	٢٠ — ٣٨	٦٤١ — ٦٥٧
خلفاء بنى أمية	٣٨ — ١٣٣	٦٥٨ — ٧٥٠
خلفاء بنى العباس	١٣٣ — ٢٥٧	٧٥٠ — ٨٧٠
الدولة الطولونية	٢٥٧ — ٢٩٢	٨٧٠ — ٩٠٥
خلفاء بنى العباس	٢٩٢ — ٣٢٢	٩٠٥ — ٩٣٤
الدولة الاخشيدية	٣٢٣ — ٣٥٨	٩٣٤ — ٩٦٩
الدولة الفاطمية	٣٥٨ — ٥٦٧	٩٦٩ — ١١٧١
الدولة الأيوبية	٥٦٧ — ٦٤٨	١١٧١ — ١٢٥٠
دولة المماليك البحرية	٦٤٨ — ٧٨٤	١٢٥٠ — ١٣٨٢
دولة المماليك الجراكسة	٧٨٤ — ٩٢٣	١٣٨٢ — ١٥١٧
دولة آل عثمان	٩٢٣ (١)	١٥١٧ (١)
الاسرة المحمدية العلوية	١٢٢٠	١٨٠٥

ويعلو الجداول السابقة ثمانيـة رنوك « Coat of Armes » Blasons وهى شارات خاصة بالملوك والامراء استعملت بكثرة فى عهد دولتى المماليك البحرية والجراكسة وهى :

(١) انفصلت مصر عن الدولة العثمانية فى اباان الحرب الاوروبية العظمى

١ — النسر : استعمله السلطان يوسف صلاح الدين سنة ٥٦٨ هـ والسلطان الاشرف سيف الدين اينال سنة ٨٦٥ هـ وغيرهما

٢ — زهرة الزنبق : استعملها أتابك اينال اليوسفى سنة ٧٩٤ هـ والامير طاز وغيرهما

٣ — الكأس : استعملها كثير من الامراء وكان يطلق على اسم صاحبها الساقى وممن استعملوها الاميرشيخو سنة ٧٥٨ هـ ومحمود الكردى سنة ٧٩٧ هـ

٤ — الدواة : شارة خاصة بكبار الكتاب ويلقب حاملها بالدوادار وجدت على سبيل فرج بن برقوق الكائن أمام باب زويلة وهو من مبانى سنة ٨٠٨ هـ

٥ — البقجة : استعملها الماردانى سنة ٧٣٩ هـ وهى على جامعه بالتبانة

٦ — السيف : علامة خاصة بأمراء الجيوش وممن استعمله منجك اليوسفى سنة ٧٥١ هـ وسونج بغا [1] سنة ٧٧٢ هـ

٧ — الصولجان : شارة خاصة بلاعبى الصوالجة وممن استعمله من

---

(١) هدانى الى هذا الاسم الصحيح حضره الاستاذ المحقق محمود افندى عكوش سكرتير لجنة حفظ الآثار العربية وقد ذكره هرتس باشا « أسنبغا »

الامراء الجوكندار الناصرى

٨ — **الهلال** : وهو رمز الدولة البيزنطية قبل الاتراك

وبالمدخل خلف الحجاب الخشب دكة كبيرة من خشب مخروط دقيق الصنع وجدت بجامع برقوق (رقم٦٤٣)[1] وأخرى أدق منها صنعا أصلها من بيت السادات الوفائية ببركة الفيل (رقم٤٤٤٨) وواجهات دواليب من خشب حشوات مجمعة بها كثير من الخورنقات (رقم ٤٢٣٨) يتلوها ثلاثة كراسى من الخشب المخروط وجد أولها (رقم ٥٢٥) بجامع السلطان حسن وثانيها (رقم ٦٤٠) بجامع ابن طولون وثالثها (رقم ٤٥٠) من وقف العربى بالجدرية بمصر

وبالمدخل أيضاً أرضية من الرخام الفسيفساء الملون البديع تعلوها صفة كثيرة الحنايا من الفسيفساء الدقيق وهى متناسقة الوضع وأصلها من بيت الختو بدرب الرشيدى بالجمالية وهى من آثار العصر التركى

(١) الارقام التى توضع بعد وصف الطرف هى أرقام تسجيلها بسجلات الدار

القاعة الاولى

هذه القاعة مخصصة للاحجار والرخام المكتوب ومعظمها شواهد قبور غالبها من قرافتى عين الصيرة وأسوان وهما أقدم القرافات الاسلامية بمصر

والكتابات التى عليها تمكننا من دراسة الخطوط العربية وكيف تدرجت أثناء الدول التى حكمت مصر

وأقدم الخطوط العربية الخط المكى فالمدنى ويمتازان بميل الفاتهما لجهة اليمين ثم البصرى والكوفى وكان يطلق على الاربعة خطوط اسم أحدها وهو الخط الكوفى ولما ازدانت العلوم فى عصر العباسيين تعددت وتنوعت الاقلام وفى عهد الدولة الفاطمية بلغ الخط الكوفى درجة الكمال ولما جاء الايوبيون أجادوا الخط النسخ الايوبى وفى عهد دولتى المماليك كتبوا بأقلام متعددة منها النسخ المملوكى والثلث والثلثين وغيرها ولما فتح العثمانيون مصر دخلوا بخطوطهم الجديدة ومنها الخط الرقعة الذى نكتب به الآن

وأنفس الطرف المعروضة بهذه القاعة هى :

على يسار الداخل من أعلى: شاهد من رخام باسم عبد الله بن لهيعة الحضرمى المتوفى سنة ١٧٤ هـ كان قاضى القضاة بمصر فى زمن

الخليفة المنصور العباسى وهو أقدم شاهد بمجموعة دار الآثار أنظر شكل ١ (الدولة العباسية الاولى) . رقم ٤٥٢١



شكل (١)

يتول الصف الذى على الجدار الغربى : شاهد من رخام صغير جدا ينتهى نسب صاحبه عبد الله بن محمد المتوفى سنة ٢٢٩ هـ الى

زيد الانصارى الصحابى الجليل أحد كتاب الوحى (الدولة العباسية الاولى) . رقم ١١٩٩

باول الصف الاخير على الجدار البحرى : شاهد كبير من رخام عليه اسم عباس بن الحارث القشيرى المتوفى سنة ٢٤٣ هـ . كتابته كوفية بارزة منتهية بزخارف نباتية متقنة (الدولة العباسية الاولى) رقم ٤٤٨٨

بوسط الجدار السابق شرق ما قبله : شاهد من حجر باسم ميمون بن يحيى المتوفى سنة ٢٥١ هـ يحوى حكما ومواعظ منها « عجباً لمن يوقن بالموت كيف يفرح عجباً لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجباً لمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن اليها » (الدولة العباسية الاولى) . رقم ١٢٠٧

بجوار ما قبله من شرق : شاهد من رخام ينتهى نسب صاحبه عبد الملك بن محمد المتوفى سنة ٢٥٧ هـ الى أبى بكر الصديق الخليفة الاول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (الدولة العباسية الاولى) رقم ١٢٠٩

بجوار ما قبله من شرق : شاهد من رخام ينتهى نسب صاحبه احمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٢٦٠ هـ الى عمرو بن العاص فاتح مصر

وأول حاكم عربى بها (الدولة الطولونية) . رقم ١٢١٠

بنهاية الصف الثانى من شرق على الجدار البحرى : شاهد من رخام عليه كتابة حفر متآكلة ينتهى نسب صاحبه المتوفى سنة ٣٧٢ ﻫ الى أبى نواس شاعر هارون الرشيد (الدوله الفاطمية) رقم ١٢٣٧

على الجدار الشرقى من أسفل : شاهد من حجر أزرق بركانى باسم أبى الفاضل السالك بن يحي بن أبى السداد الموفق المتوفى سنة ٥٦٧ ﻫ وهو أقدم شاهد بدار الآثار من عهد الدولة الأيوبية كتابته نسخ أيوبى وله أهمية كبرى لما حواه من القاب التفخيم لأول مرة بعد كلمة سلطان كبهاء الدين وعز الاسلام والمسلمين وجمال السلاطين ونحو ذلك (الدولة الأيوبية) . رقم ٥٣

على الجدار القبلى من شرق : قطعة كبيرة من رخام عليها اسم السلطان يوسف صلاح الدين مؤرخة سنة ٥٨٣ ﻫ وضعت تذكارا لتشييد بعض الابنية التى أقامها السلطان صلاح الدين بمدينة الاسكندرية (الدولة الايوبية) . رقم ٣٩٩

على الجدار القبلى بالوسط : مزولة كبيرة من الرخام راسمها وحاسبها عزيز احمد الذى كان والياً على مصر من قبل الدولة العثمانية وتاريخها

سنة ١١٦٣ هـ (الدولة العثمانية) . رقم ١١٧

بجوار الجدار السابق من غرب : كتلة كبيرة من الحجر الجيرى عليها جامة باسم السلطان الغورى آخر المماليك الجراكسة بمصر أصلها من مجرى العيون بفم الخليج التى أصلحها السلطان المذكور (دولة المماليك الجراكسة) . رقم ١٣٠١

ويجاور هذه الطرفة من الجهة الغربية عدة ألواح من رخام عليها كتابات متأخرة وهى من العصر التركى

وبوسط القاعة تراكيب وشواهد على شكل أعمدة وغيرها

بأولها من شرق : تابوت (تركيبة) من رخام لأمير يدعى خضار بردى الظاهرى المتوفى سنة ٥٩٠ هـ على جوانبها الاربع رسم الكاس رنك الامير المتوفى الذى يظهر أنه كان ساقيا للسلطان الظاهر . (الدولة العثمانية) . رقم ٣٥٦٨

بوسط القاعة من غرب : تابوت (تركيبة) من رخام لاحد الامراء واسمه على كتخدا عزبان الشهير بالجلفى المتوفى سنة ١١٥٢ هـ على جوانبه الاربعة نقوش نباتية بارزة متقنة الصنع ومكتوب على أحد شاهديه تاريخ وفاة الامير وعلى الشاهد الآخر أبيات شعرية (الدولة العثمانية) . رقم ٦٨٩٦

قبلى التركية السابقة : لوح كبير من رخام أبيض على أحد وجهيه كتابة عربية كتبت تذكارا لانشاء سبيل شيده أحد الامراء واسمه يوسف وكان ذلك فى سنة ١٠٦٤ هـ وعلى الوجه الآخر كتابة لاتينيـة خاصة بالقنصل سانتو سيجيزى المتوفى سنة ١٦٣٨ م (١٠٤٨ هـ) واستعمل هذا اللوح مرتين . (الدولة العثمانيـة) رقم ٣١٩٥

غربى ما قبله : شاهد من رخام باسم السيدة زليخة زوجة ابراهيم بك الكبير شيخ البلد المتوفاة سنة ١٢١٦ هـ . وتاريخ ابراهيم بك مشهور فى أخبار الحملة الفرنسية على عهد بونابارت (الدولة العثمانية) رقم ٢٩٠٥

معلق بسقف القاعة : تنور (ثريا) من نحاس أصفر برقبته جامات مكتوب بها اسم السلطان حسن (دولة المماليك البحرية) . رقم ٥١٠

بين القاعتين الاولى والثانية : على اليمين رؤوس شواهد خاصة بالرجال وهى تبين شكل العمامة فى العهد التركى وعلى اليســار رؤوس شواهد العلوية كسابقتها أما الموضوعة فوق الاحجـار فهى خاصة بالسيدات يعلو أولها قرص ومرسوم عليه عقـد وخلفه منقوش بشكل ضفيرة ذات ثلاث جدايل

القاعة الثانية

هذه القاعة مخصصة للطرف المصنوعة من الرخام والحجر كالشواهد المحلاة بنقوش و بقايا المبانى القديمة والأزيار وحمالاتها

ويرجع استعمال العرب للرخام الى القرون الأولى من الهجرة كانوا يستعملونه شواهد لمقابر موتاهم . ثم استعملوه فى تكسية الجدران وكانوا ينقشون عليه زخارف دقيقة أحيانا ويشقونه أحيانا أخرى على شكل مزررات وقد يجمعون القطع الصغيرة المختلفة الالوان فيتكون منها فسيفساء دقيقة يفرشون بها الارضيات ويكسون بها الجدران

أما استعمال العرب للرخام بشكل قواعد وتيجان وابدان أعمدة فجاء متأخراً ومع كل فقد ابتكروا طرازين للتاج عربيين بحت أولهما يشبه القلة والآخر مقرنصات بديعة . وقد صنع العرب من الكتل الكبيرة من الرخام أزيارا وحمالات لها ومنابر وسلسبيلات وغير ذلك

ويرجع استعمال العرب للحجر فى مبانيهم الى الدولة الفاطمية وقبلها كانوا يبنون بالآجر المكسو بالجص وفى عهد دولتى المماليك البحرية والجراكسة تقدمت صناعة الحجر فكانوا يشقون الابيض

والاحمر من الاحجار بشكل فسيفساء كبيرة وينقشونها بزخارف متقنة بديعة وقد اتخذوا من الاحجار منابر وتيجان للاعمدة وأفاريز محلاة بزخارف ونقوش وكتابات وغير ذلك

وأنفس الطرف المعروضة بهذه القاعة هى :

بالركن القبلى الشرقى : شواهد تمتاز عن الموجودة بالقاعة الاولى بالزخارف التى عليها وهى أقدم الزخارف العربية بمصر ويرجع معظمها الى القرن الثالث الهجرى وأحسنها الشاهد الاوسط بالجهة القبلية وهو من رخام باسم المتوفة عائشه بنت سالم التقى المتوفاة سنة ٢٤٣ هـ . كتابته كوفية جيدة مزخرفة بسخاء بزخارف نباتية . (الدولة العباسية الاولى) . رقم ٣٩٠٤

بالركن القبلى الغربى : الواح من الرخام والحجر عليها زخارف نباتية وهندسية كانت مستعملة كسوة للجدران وأحسنها اللوح الكبير بالجهة القبلية وأصله من جامع صرغمش المبنى فى سنة ٧٥٨ هـ . وهو محلى بزخارف نباتية وبوسطه جامة بها أناء تتفرع منه غصون تقبض عليها أيادى وعلى الغصون طواويس وطيور ويحيط بالجامة أطار مزخرف بأركانه أربع أرباع جامات (دولة المماليك البحرية) رقم ٢٧٩٥

بالركن البحرى الغربى : الواح من رخام مختلف الالوان ،مشقة أو ملبسة منها العقد العلوى وهو مزرر من رخام أحمر وأبيض وأسود بشكل شرفات رؤوسها محلاة بزجاج أزرق ومنقوش على مفتاحه لفظ الجلالة ويعلو العقد نصف توشيحة من الرخام الابيض الملبس بالمعجون الاسود وأصله من جامع سودون مرزاده المبنى فى سنة ٨٠٦ هـ . (دولة المماليك الجراكسة) . رقم ٣١٣٨ .

بالركن البحرى الشرقى : الواح وقطع من أحجار ورخام عليها رنوك أهمها لوح كبير من الرخام جىء به من ضريح السلطان المؤيد (٨١٥ هـ) عليه كتابة نصها « السلطان المعظم » وتنينان منقوشان بشكل رنك (دولة المماليك الجراكسة) . رقم ١١٢٠

بجوار الجدار الشرقى : تماثيل أسود من حجر أو رخام أضخمها كتلتان من الرخام بحجر الشباك الاوسط منقوش عليهما بالنقش البارز صورة سبعين وطرازشغلهما يذكرنا بالصور النحاس التى كانت تصنع على عهد الفواطم ولا يزال الشارع الذى جىء بهما منه يسمى الى الآن « شارع السبع والضبع » . رقم ٢٩٥١

بالصفين الشرقيين بوسط القاعة : أزيار من رخام كانت توضع عادة فى دهاليز الجوامع للشرب منها أماحمالاتها المعروفة باسم « كيلجة »

فكانت تصنع بشكل سلحفاة ذات رأس أو اثنتين

وأحسن هذه الأزيار:

الزير الثالث بالصف الغربي : وهو من الرخام وسطحه منقوش بزخارف نباتيـة و بين آذانه مكتوب بالخط الكوفى « عز دائم » و بقاعه مجموعة من صور الاسماك وأصله من مدرسة تاتار الحجازية حفيدة السلطان قلاوون وهى من مبانى القرن الثامن الهجرى (دولة المماليك البحرية) . رقم ٣٤

وبجوار هذا الزير من قبـلى : حمالة زير (كيلجه) مرسوم فى ركنيها الاماميين صورة امرأة رافعة ثدييها بيديها وأرجل الحمالة منحوتة على شكل سباع وعليها كتابة كوفية تجعلنا نحكم بأنها من أواسط القرن السادس الهجرى و بذلك تكون أقدم الحمـالات الموجودة أنظر شكل ٢ (الدولة الفاطمية) . رقم ٤٣٢٨

أما الزير الذى يعلو هذه الحمالة فى الرسم : فموجود بنهاية الصف السابق ويمتاز بشكله المضلع وأصله من جامع اينال بشارع أم الغلام الذى تم بناؤه فى سنة ٨٦٠ هـ (دولة المماليك الجراكسة) . رقم ٣٥

بالصفين الغربيين بوسط القاعة : بالاول منهمـا زوايا توابيت

(تراكيب) من حجر أو رخام والقطعة قبل الاخيرة عبارة عن كتلة من الرخام وجدت فى قاع المقياس بجزيرة الروضة وهى مؤرخة سنة ١٢١٥ ﻫ ووجهها مقسم الى أذرع وقراريط ومكتوب على



شكل (٢)

جانبها السنة التاسعة من الجمهورية الفرنسية كانت وضعت تذكاراً لاصلاح المقياس بمعرفة الحملة الفرنسية على مصر . رقم ١٢٩٧

وبالصف الثانى: تيجان أعمدة أكثرها من صناعة ليست عربية فالاول من قبلى فرعونى والثانى والثالث يونانيان والتيجان الباقية ماعدا الاخير رومانية متأخرة ومما يستلفت النظر فيها التاج الثالث قبل الاخير فانه مجدول على شكل (السبت) عثر على معظم هذه التيجان أثناء التنقيب على أطلال مدينة الفسطاط

والتاج الاخير بهذا الصف : من حجر رملى أصله من جامع قوصون من مبانى القرن الثامن الهجرى ومما يلاحظ عليه قلة بروز زخارفه (دولة المماليك البحرية) رقم ٦٦

وخلف الصفين السابقين : صف من ابدان الاعمدة وقواعدها وتيجانها والتاجان الاولان منها من الطراز العربى الشبيه بالقلة وبوسط الصف عامودان كاملان من قاعدة و بدن وتاج من أقدم الطرز العربية وشكل تاجيهما من نوع الطراز العربى الآخر وهو عبارة عن حطات من المقرنص أصلهما من جامع محمد دانيال المعروف بزاوية شمس الدين رقمى ٢٦٧٦ ، ٢٦٧٧

معلق بسقف القاعة : تنور (ثريا) من النحاس المسبوك يرجع عهده الى القرن الثامن الهجرى يسع مائة قنديل وعشرة ومكتوب

على حشوات الطابق الثانى منـه اسم السلطان حسن (دولة المماليك البحرية) . رقم ٩٢

بين القاعتين الثانية والثالثة : على اليمين واليسار بدنا عامودان عليهما اسم السلطان قايتباى أصلهما من جامعه الذى بالفيوم (دولة المماليك الجراكسة) . ٢٠٦٨ ، ٢٠٦٩

أما القاعدتان المحمول عليهما هذان العمودان : فأصلهمـا من جامع أبى السعود بمصر القديمة . رقمى ٢٦٩٣ و ٦٦٦٢

والعمودان الشرقيان : عليهما اسم السلطان قايتباى (دولة المماليك الجراكسة) . رقمى ٣٧٢٠ ، ٣٧٢١

والعمودان الغربيان : عليهما اسم السلطان الغورى (دولة المماليك الجراكسة) . رقمى ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣

ومما يسترعى النظر فى هذه الاعمدة الكتابة المنقوشة على الاربع الاولى منها والزخارف العربية التى تحلى الاثنان الاخيران

ويعلوهذه الاعمـدة مجموعة من الشبابيك الجص المحلاة بالزجاج الملون

القاعة الثالثة

هذه القاعة مخصصة للطرف المصنوعة من الجص وبها بعض طرف من الرخام أو الحجر

ويرجع استعمال العرب للجص منذ ظهور المدنيـة العربية بمصر وأقدم أثر باق الى الآن هو جامع احمد بن طولون المبنى فى سنة٢٦٣هـ وكانوا يستعملونه فى حلية وزخرفة مبانيهم حتى أنهم بعد أن استعملوا الحجر فى البناء لم يهملوا هذه الصناعة والدليل على ذلك ما فى جامع السلطان حسن من الزخارف الجصية البديعة المزينة بها جدرانه مع أن هذا الجامع بنى فى سنة ٧٦٠هـ

وقد استعمل العرب الجص كسدادات لفتحات مبانيهم وهذه السدادات كانت على نوعين الاول بشكل مشبكات هندسـية مفرغة والثانى نوع من الشبابيك يسمى بالقمرية أو الشمسية وتمتـاز عن السابقة بتحليتها بالزجاج الملون

وأنفس الطرف المعروضة بهذه القاعة هى :

بالركن القبـلى الشرقى : زخرف جصية هى أقدم الموجود بالدار يرجع عهد معظمها الى زمن ابن طولون وبعضها الجمع على الواح من

الجص جيء به من أطلال الفسطاط أما القطعة العلوية التى بها كلمتى « . . . . الرحيم الحمد . . . . » فهى من جامع الحاكم الذى تم بناؤه فى سنة ٤٠٣ هـ (الدولة الفاطمية) . رقم ٢٩٢٧

وبجوار هذا الركن : دولاب به قوالب لصياغة الحلى وطرف متنوعة كلعب للاولاد ومباخر من جص مزخرفة بصور حيوانات وغير ذلك وكل هذه الاشياء عثر عليها أثناء التنقيب على أطلال مدينة الفسطاط

بالركن القبلى الغربى : زخارف من جص أغلبها عثر عليه أثناء التنقيب على اطلال مدينة الفسطاط و بعضها داخل فى زخرفته الطوب المقطع المرتب على شكل رسوم هندسية ومما يسترعى النظر القطعة الوسطى من أسفل بالجهة الغربية فانه يدخل فى حليتها قطعة من الصدف كبيرة . رقم ٥٠٨٨

وبالركن المذكور من أعلا : شباك من جص له عقد مدبب جيء به من جامع الصالح طلائع الذى تم بناؤه فى سنة ٥٥٥ هـ (الدولة الفاطمية) . رقم ٢٣٨٨

وأسفل هذا الشباك : قطع من جص مزخرف وهى من المدرسة الكاملية التى تم بناؤها فى سنة ٦٢١ هـ . (الدولة الايوبية) . أرقامها

من ٨٢ الى ٨٦ ومن ١٤٠٣ الى ١٤٠٥

وبجوار الركن السابق : طاحونة صغيرة من حجر المسن يحتمل أنها كانت مستعملة فى أحد الدور لاستخراج الزيوت وجدت فى أطلال مدينة الفسطاط . رقم ٦٧٦٥

بالركن البحرى الغربى : مجموعة من الفسيفساء أحسنها صنعا القطعة التى بها اربعة قواصر (عقود) لتخلل الصدف الرخام . رقم ٣٠٧٥

ويجاورها من قبلى : قطعة من وزرة من رخام مختلف الالوان يتخللها الصدف أصلها من تربة السلطان قلاوون التى تم بناؤها فى سنة ٦٤٨ ﻫ (دولة المماليك البحرية) . رقم ٢٩١٩

بالركن البحرى الشرقى : زخارف من جص كالسابقة جئ بأغلبها من أطلال مدينة الفسطاط

ويعلوها مجموعة من زخارف جصية من شباك أصلها من جامع الصالح طلائع الذى تم بناؤه فى سنة ٥٥٥ ﻫ (الدولة الفاطمية) رقم ١٦٩٨

وبجوار هذا الركن : دولاب به مجموعة من المسارج مصنوعة من حجر أسود هش تشبه المسارج الرومانية وطرف أخرى كأوزان

ولعب وغيرها

بجوار الجدار الشرقى : الواح من الرخام منقوشة السطوح تسمى سلسبيلات وفائدتها تبريد المياه التى تتدفق عليها بمهل وقليلا قليلا وهى موضوعة فى حنايا الاسبلة فتسيل المياه عليها و يتخللها الهواء فتبرد وتجرى الى حيضان خلف شبابيك الأسبلة فيشرب منها عابرو السبيل ماء زلالا وأحسن هذه السلسبيلات أكبرها الملاصق للكنف البحرى وأصله من سبيل السلطان فرج بن برقوق من مبانى أوائل القرن التاسع الهجرى ومما يسترعى النظر فيه دائره المحلى بصور الحيوانات المتتابعة (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٣١

على الجدار الشرقى من أعلى : شبابيك من جص بعضها عبارة عن مشبكات فارغة والبعض الاخر محلى بالزجاج الملون والشباك الكبير أصله من جامع الامير قجماس اميراخور السلطان قايتباى من أواخر القرن التاسع الهجرى (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٢٣٠٨

بوسط القاعة بالجهة الشرقية : أحواض من رخام أوحجر ونوافير بعضها من رخام مخرم و بعضها دورة المياه بها كثيرة التعقيد

ويشغل الجزء الغربى من أرضية القاعة : فسقية من الرخام الفسيفساء البديعة جىء بها من أحد البيوت القديمة بالقاهرة الذى يرجع

عهده الى القرن الثامن الهجرى وهى تعد آية من آيات الفن والصناعة لحسن طرازها ودقة صنعها . والبابان والصفة التى بينهما والزخارف الجصية التى تعلوها كلها من مصدر واحد . رقم ٤٤٣٣

معلق بسقف القاعة : تنور (ثريا) من النحاس عليه اسم الامير قوصون (٧٣٠ — ٧٣١ هـ) جىء به من جامع السلطان حسن يسع ٢٥٥ قنديلا ومن الكتابة المحفورة عليه ما يفيد أن صانعه أتمه فى أربعة عشر يوما (دولة المماليك البحرية) رقم ٥٠٩

القاعة الرابعة

هذه القاعة وما يليها من القاعات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة مخصصة للطرف المصنوعة من الخشب

والاخشاب الصالحة للصناعة قليلة الوجود فى مصر ولا يصلح من الموجود منها الا خشب الجميز والنبق والزيتون والسنط والسرو أما أخشاب اللبخ والبرتقال والليمون فلا تصلح لانها عرضة للسوس وقد كان فى مصر على عهد دولتى الفواطم والايوبيين غابات اتخذت على الخصوص لاستخراج الخشب اللازم لعمل المراكب للاسطول ولكن لا شك انه كان مزروع شجراً آخر نجد خشبه فى معروضات

الدار وهى باقية بحالة جيدة لجفاف طقس البلاد

وقد استعمل العرب الخشب فى التسقيف وقد يكون بشكل مربوعات مرئية تعلوها طبالى كالأخاديد كما فى جامع ابن طولون وقد تغطى المربوعات بالالواح (كالتلقيم الآن) أو قد يغطى السقف كله بمقرنصات

واستعمل الخشب فى غير التسقيف كمصاريع للابواب والشبابيك وكراسى للمصاحف ومنابر وغير ذلك

وقد امتاز العرب فى صناعة التعشيق والخرط والاولى أقدم من الثانيـة وبهما تمكنوا من الحصول على السطوح الكبيرة من تجمع القطع الصغيرة المعشقة

ومحتويات هذه القاعة هى قطع الاخشـاب التى عليها كتابة وكراسى لتلاوة القرآن الكريم ومحاريب وتوابيت

وأنفس الطرف المعروضة بها هى :

بالمدخل من جهة القاعة الثالثة : باب من مصراعين من خشب شوح تركى جىء به من قبة الصالح أيوب المبنية فى سـنة ٦٤٧ هـ . والكتابة الكوفية الموجودة على الحشوات عبارة عن أدعية والاخرى النسخية عبارة عن حكم منها « المجالس بالامانات المكان بالمكين

الحرب خدعة » (الدولة الايوبية) رقم ٦٠٢

بالمدخل أيضامن جهة القاعة الرابعة : باب من مصراعين من خشب شوح تركى جيء به من جامع الازهر وبحشواته العلوية كتابة كوفيةباسم الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله الذىحكم من سنة ٣٨٦هـ الى سنة ٤١١ هـ . (الدولة الفاطمية) رقم ٥٥١

على الجزءالشرقى من الجدار القبلى : ألواحمن خشب عليها كتابة كوفية أقدمها الموجودة بالصفين الثالث والرابع وهى من جامع ابن طولون المبنى فى سنة ٢٦٣ هـ . (الدولة الطولونية) رقمى ٦٢٢ و ٦٢٣

واسفلها : قطعة مربعة من خشب النبق بها اسم الصالح طلائع وزير الخليفة الفاطمى الفائز وأصلها من جامع قوص المبنى فى سنة ٥٤٩هـ ومما يسترعى النظر خطها الكوفى المزخرف باشكال نباتية (الدولة الفاطمية) رقم ٣١٠٠

على الجزء الغربى من الجدار السابق :حشوتان صغيرتان أصلهما من المشهد النفيسى على احداها كتابة نصها « العمر السالم » وعلى الاخرى « العز الدائم » رقمى ١٦٤٩ و ١٦٥٠

ويجاور الحشوتان السابقتان : أربعة ألواح عليها كتابة كوفية

وزخارف . وبالرغم عن أن هـذه الالواح وجدت بجامع المؤيد فان زخارفها ونقشها لا يجعلها تعزى الا الى عصر الفاطميين . أرقامها من ٦٤٦ الى ٦٤٩

وأسفل الالواح السابقة : عتب باب قيسرية بدسوق عليه كتابة نسخ محفورة (الدولة الايوبية) رقم ٤٨٤

وعلى الجدار القبلى من أعلى : الواح خشب طويلة عليها كتابة كوفية أصلها من أحد المساجد بدمياط وهذه الكتابة تعزو بناء المسجد الى الخليفـة الفاطمى الآمر باحكام الله (الدولة الفاطمية) رقم ٤٣٨٩

على الجزء القبلى من الجدار الغربى : قطعتان من تابوت من خشب صاج هندى عليهما كتابة باسم زوجة السلطان العادل ام السلطان الكامل وهى بارزة وبالخط النسخ الايوبى وعلى ارضية كثيرة الزخرفة (الدولة الايوبية) رقمى ٢١٢٩ و ٢١٢٨

على الجزء البحرى من الجدار الغربى : قطع من خشب عليها كتابات يرجع عهدها الى دولتى المماليك البحرية والجراكسة

على الجدار البحرى : بالجزء الغربى قطع من خشب مكتوب يرجع عهدها الى دولة المماليك الجراكسه واغلبها عليه أسم السلطان

قايتباى . وبالجزء الشرقى قطع مكتوبة من عهد دولة آل عثمان أهمها طغراء باسم السلطان محمود . المتوفى سنة ١٢٥٧ وأصلها من زاوية بالدرب الاصفر بالقاهرة (دولة آل عثمان) رقم ٣٩١

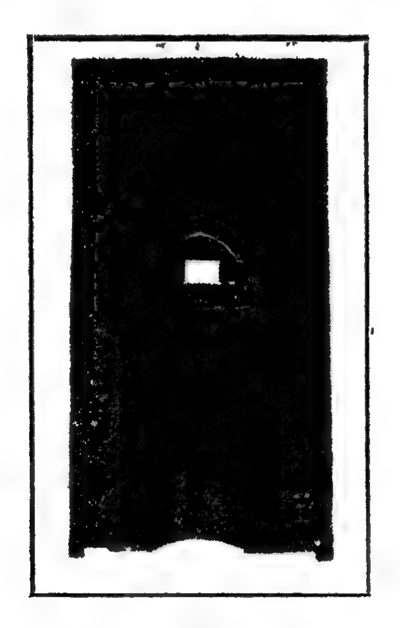
بوسط القاعة : شماع من خشب له وجهان وهو من المصنوعات الفاخرة و به آيات قرآنية مكتوبة بالقلم الكوفى الدقيق على أرضية من خشب مخروط دقيق الصنع يعد من أقدم المصنوعات التى من هذا القبيل واصله من مشهد السيدة نفيسة (الدولة الايوبية) رقم ١٦٥٥

وبوسط القاعة أيضا : ثلاثة محاريب من عهد الدولة الفاطمية أحسنها الاول من شرق (شكل ٣) وأصله من مشهد السيدة رقية عمل بناء على أمر زوجة الخليفة الفاطمى الآمر باحكام الله برسم السيدة رقية ابنة امير المؤمنين سيدنا على بن ابى طالب وذلك فى سنة ٥٥٦ هـ وهو تحفة فنية فريدة فى بابها ووجهته عبارة عن حشوات مجمعة على شكل نجوم ورسومات هندسية وجانباه وظهره مكونة من حشوات كبيرة يتخللها جميعها زخارف متناسقة وأوراق بها حليات دقيقة تسترعى النظر (الدولة الفاطمية) رقم ٤٤٦

والمحراب الأوسط : أصله من مشهد السيدة نفيسة و به زخارف دقيقة تشبه الفواكه العنبية وكانت هذه الزخرفة رائجة فى القرنين الخامس

والسادس المجريين (الدولة الفاطمية) رقم ٤٢١

والثالث : من الازهر تجويفه من خشب الفلق وعامودا وعظمه



شكل (٣)

من خشب القرو وتوشيحته من خشب الجميز وحشواته من خشب النبق (الدولة الفاطمية) ٤٢٠

ومثبت خلف هذين المحرابين : عتب باب دكان من وكالة قايتباى الكائنة أمام الجامع الازهر المبنية فى القرن التاسع الهجرى ويوجد بين حشواتها أربع فى وسطها دوائر بها دعاء لبانى الوكالة (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٦٠٥

وبوسط القاعة أيضا : تابوت كبير باق منه ثلاثة أجناب وهو من خشب قرو تركى عمل لاحد الامراء واسمه حصن الدين ثعلب والجانب الرابع من هـذا التابوت موجود بمتحف البرت وفكتوريا بلندره ومكتوب عليه تاريخه وهو سنة ٦١٣ هـ (الدولة الايوبية) رقم ٤٣٧

وبوسط القاعة أيضا : كراسى لتلاوة القرآن الكريم منها كرسى كان يستعمل لوضع المصحف فقط والمقرئ يقرأ وهو واقف ثم عدلت بحيث صار فيها مكان يجلس فيه المقرئ وعدلت مرة اخرى فصارت عبارة عن محل جلوس المقرئ أما المصحف فكان يحمل على كرسى صغير متنقل

معلق بسقف القاعة : تنور (ثريا) من نحاس أصفر مسبوك مخرم أحضر من جامع الامير صرغتمش المتوفى سنة ٧٥٦هـ ويوجد فى وسط طبقاته رنك شكله معين بقحية (دولة المماليك البحرية) رقم ٤٥٣

القاعة الخامسة

هذه القاعة مخصصة للطرف المصنوعة من الخشب المخروط وهذه الصناعة عريقة فى القدم وأقدم قطعة فى الدار من عهد الدولة الايوبية وهى الشعاع الكائن بالقاعة السابقة (رقم ١٦٥٥) ويمتاز الخشب المخروط الذى من عهد الدولة الايوبية بضيق عيونه وان قوائمه مصمتة ومنقوشة وقد تنوعت هذه الصناعة واجيدت فى القرنين الثامن والتاسع الهجريين ومنها نماذج حسنة فى جامع الماردانى ومنبر جامع المؤيد

ومن الطرف النفيسة التى تصنع من الخشب المخروط الضيق العيون — الذى يسمى بالخرط الميمونى — المشربيات وكانت تستعمل بكثرة فى البيوت ووجودها يساعد على ايجاد النور اللطيف الهادى وعلى دخول النسيم العليل وعلى رؤية من بالخارج بدون أن يتأتى للمار الذى لا يتقى الله أن يرى من فى الداخل

وأنفس الطرف المعروضة بهذه القاعة هى :

بالمدخل من جهة القاعة الرابعة : باب كبير ذو مصراعين من خشب قرو أصله من وكالة بدمياط صناعته دقيقة ومتأخرة . رقم ٥٥٦

على الجدار البحرى : حاجز كبير من خشب مخروط قدمته مكونة من تجمع حشوات صغيرة مطعمة بالسن المنقوش أصله من جامع البقرى المبنى فى سنة ٧٧٦ هـ (دولة المماليك البحرية) رقم ١٠٨٩

على يمين ويسار الحاجز المذكور : شبابيك من خشب منجور[1] أحسنها الشباك المجاور للحاجز السابق من غرب وأصله من مسجد السيدة نفيسه . رقم ١٦١٥

وشرقى الحاجز السابق بالوسط : شباك مكون من سدايب واصله من جامع ادريس بالمنصورة رقم ٢٤٤٨

بالحاجزين بوسط القاعة : كثير من الحشوات المفرغة والمنقوشة بزخارف مختلفة أحسنها وأتقنها صنعا القطعة المغطاة بالزجاج وهى بديعة الرسم متناسقة الزخارف جودة تفريغها تشهد لصانعها بالمهارة وحسن الذوق أصلها من جامع الامام الشافعى من القرن الخامس الهجرى (الدولة الفاطمية) . رقم ٢٠٩٩

بالجهة القبلية من القاعة : ثلاث سلالم لمنابر أحسنها الأوسط لأن قوائمه ومربوعات درابزينه من خشب مخروط محلى بنقوش عربية جميلة وأصله من جامع قوصون الساقى من مبانى القرن الثامن الهجرى

---

(١) الخشب المنجور عبارة عن قطع صغيرة تقطع بالمنشار وتجمع بالمسمار بشكل رسومات هندسية مفرغة

(دولة المماليك البحرية) رقم ١٠٩٢

شرق السلالم السابقة : مشربية كبيرة دقيقة الصنع متناسقة الوضع بها مطلات صغيرة أصلها من أوقاف الغورى من أوائل القرن العاشر الهجرى (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٢٩٧٩

الحاجز القبلى الفاصل بين القاعتين الخامسة والثامنة : عبارة عن مجموعة شبابيك من خشب مخروط . من تجمع اجزائها توصل الصانع الى رسم اشكال هندسية متقنة وغيرها كالكتابات ورسم الاوانى وحيوان من ذوات الاربع مربوط فى نخلة ومما يسترعى النظر ضخامة الحيوان فانه ينتهى الى آخر ارتفاع النخلة وبالجزء الاسفل واجهات شرفات مزينة بالزجاج الملون

معلق بسقف القاعة : تنور (ثريا) من نحاس أصفر له خودة وهلال أصله من جامع القاضى عبد الباسط ناظر الكسوة الشريفة فى زمن السلطان المؤيد شيخ فى أوائل القرن التاسع الهجرى .(دولة المماليك الجراكسة) رقم٣٨٢

القاعة السادسة

هذه القاعة مخصصة للطرف المصنوعة من الخشب التى عليها زخارف وتمثل الادوار التى تطورت فيها هذه الصناعة من أول ظهورها الى بلوغها حد الكمال وبالقاعة أيضا مجموعة من الابواب المنقوشة من العصور المختلفة

وللعرب فى مصر ثلاث طرق فى تزيين الخشب : الاولى بالحفر والثانية بالتلوين والثالثة بالتطعيم والمعروض بهذه القاعة من النوعين الاولين

وقد كانت زخارف العرب فى مصر فى القرون الاولى من الهجرة عليها المسحة البيزنطية ولما كان عصر ابن طولون أبدعوا نوعا من الزخارف النباتية مصبوغ بالصبغة العربية وآخر هندسى لا يقل عنه رونقا وبهاء ولما جاءت الدولة الفاطميــة أجيدت الزخارف النباتية وملئت بالصور الادمية والطيور والحيوانات وفى عهد دولتى المماليك البحرية والجراكسة تنوعت وتعددت الزخارف الهندسية

وفى عهد الاتراك كانت زخارفهم خليطا بين هذا وذاك ولكنها متأخرة فى الصناعة والاتقان

وأنفس الطرف المعروضة بهذه القاعة هى :

بين القاعتين الخامسة والسادسة : باب من مصراعين أصله من مارستان السلطان قلاوون و بالرغم عن أصله هذا فانه يفشى سر مصدره الحقيق وذلك بصور الاشخاص والحيوانات المحفورة حفرا دقيقا غائرا على شكل يشبه زخارف الفاطميين ومن جهة أخرى فان حشواته العلوية مقطوعة لتجعله موافقا لارتفاع الفتحة التى ركب عليها أخيرا رقم ٥٥٤

على الجدار المجاور لهذا الباب من بحرى : قطع خشب مستخرجة من المقابر الكائنة قبلى القاهرة (جهة عين الصيرة بالفسطاط) يرجع عهدها الى القرون الاولى من الهجرة وأهمها القطعة المعشقة (رقم ١٣١١) والاخرى التى بها آية الكرسى بالخط الكوفى (رقم ٢٤٦٢) فان زخارفها تذكرنا بقرص الشمس التى كان يرسمها قدماء المصريين بين جناحين

على الجدار البحرى : فى مبدئه من شرق ثلاث حشوات مغطاة بلوح زجاج محفورة حفرا دقيقا يشهد بمهارة صانعها خصوصا دقة نقش رأسى الحصانين فى الحشوة الوسطى (رقم ٢٣٩٢) وهذه الثلاث حشوات يغلب على الظن أنها كانت فى أثاث واحد

على الجدار المذكور بالوسط : قطعتان كبيرتان عليهما لوح زجاج

وهما من تابوت وجدتا بجامع الامام الشافعى عظمهما من خشب قرو تركى بها حشوات من خشب البقس والصاج ومما يسترعى النظر فيهما دقة النقش النادرة المثال (الدولة الايوبية) رقمى ٤٠٨ و ٤٠٩

على الجدار المذكور من غرب : مجموعة من الالواح المزخرفة أصلها من جامع المارداني المبنى فى سنة ٧٤٠ هـ . ويعلوها جزء من سقف معبرة مزخرف بعروق عربية وكتابات وهو من مبانى السلطان برقوق (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٥٨٠

على الجدار الغربى : قطع خشب مزخرفة بالحفر أصلها كسوات (نعالات وسباحات) مربوعات وخلافها وهى مخلفة عن مبانى دولتى المماليك البحرية والجراكسة

ومعلق بالشباك الاوسط : سقف معبرة باب (الدولة الايوبية) رقم ١٠٩٠

وبركن الغربى القبلى : سقف من مربوعات وطبالى مكسو بنعالات وسباحات مزخرفة جىء به من احدى الوكائل الكائنة تحت الربع رقم ٢٣٣٤

على الجدار القبلى : باوله من غرب عقود فتحات مزخرفة بالحفر وحشوات دقيقة الصنع عليها زخارف هندسية وباسفل الجزء المذكور

زخارف مثبتة على لوح من خشب وهى على شكل فروع مفرغة عليها آثار تذهيب وهى من صناعة العصور المتأخرة جئ بها من مسجد السيدة زينب . رقم ٦٢٩

بالفتحة بين القاعتين السادسة والسابعة : معلق مربع كبير بنعالاته وسباحاته منقوش بالحفر جيء به من تربة القاضى أبو الطيب (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٤٤٧٠

على الجدار القبلى : بنهايته من شرق الواح وقطع عليها زخارف مدهونة بالوان مختلفة وهى من مصادر متعددة وغالبها من الازهر والمؤيد

على الجدار الشرقى : باوله من قبلى الواح وقطع كسا بفتها عليها دهن وتذهيب العلوية من عين الصيرة والتى تحت اللوح الزجاج الكبير من الفسطاط ومما يستلفت النظر فيها القطعة الوسطى التى عليها طائرين متواجهين باق عليها أثر تذهيب . رقم ٦٢٨٠

والتى أسفلها داخل الدولاب الصغير : وجدت بجامع المارداني وهى من عهد تجديده الذى حصل فى القرن الثامن الهجرى

وأسفل الدولاب : عتب لاحد الشبابيك بجامع جانى بك

مرسوم عليه رنك الامير وهو الكاس (دولة المماليك الجراكسة)
رقم ٣٧٨٨

بوسط القاعة أربعة حواجز

الحاجز الاول من بحرى : الجزء الشرقى به مصراع باب جيء به من اطلال مدينة الفسطاط وهو مقوس من تأثير الردم والرطوبة
رقم ٤٤٦٨

وبجوار هذا المصراع من الجهتين البحرية والقبلية : اجزاء من مصاريع أبواب بها حشوات تشابه حشوات الباب الغربى الذى ذكرناه فى أول محتويات القاعة وهى من عصر الدولة الفاطمية

الجزء الغربى من الحاجز الاول : مثبت عليه من جهتيه افاريز من الخشب بها زخارف محفورة تمثل مناظر مختلفة للصيد والرقص والموسيقى وهى من عصر الدولة الفاطمية كانت بالسراى الغربية وتدل على مبلغ تسامح الفاطميين وحبهم فى الرسم والزخارف اللذين بلغا مبلغا عظيما على أيام هذه الدولة . جيء بهذه الالواح من مارستان السلطان قلاوون الذى يحتل جزءا من السراى الغربية وكانت زخارفها مطموسة بالبياض (الدولة الفاطمية) أرقامها من ٣٤٦٥ الى ٣٤٧٣ ومن ٤٠٦١ الى ٤٠٦٣ و ٤١٣٤ و ٤١٣٥ و ٣١٩٦

على الحواجز الثلاثة الاخرى : مصاريع أبواب بعضها منقوش بزخارف حفر و بعضها حشوات مجمعة ومما يستلفت النظر الباب بوسط الحاجز الرابع فان ألواحه مشققة تعشيقا بارزا و به مسامير من البرونز رؤوسها كبيرة ومضلعة وله مغلاقين من خشب بظهره واصله من جامع الشيخ ابراهيم الدسوقى بدسوق (العصر التركى) . رقم ٤٨٨

بين القاعتين السادسة والسابعة : دولاب فى جهته البحرية حشوات من خشب عليها نقوش وزخارف بالحفر عثر عليها أثناء التنقيب على اطلال مدينة الفسطاط . وفى جهته القبلية محابر وأقلام وألواح وأختام وحشوات منقوش عليها صور حيوانات وطيور وأحقاق للدهان وغيرها من أدوات الزينة للسيدات ولعب الاطفال كالفيلة والجرذان والجمال وأشكال مختلفة من الاطباق والملاعق والاوانى المنزلية من خشب البقس محلاة بزخرف جميلة مذهبة عثر عليها أثناء التنقيب على اطلال مدينة الفسطاط

القاعة السابعة

هذه القاعة مخصصة للخشب المطعم والعاج المنقوش وهى الطريقة الثالثة فى تزيين الخشب

والعاج استعمله العرب اما حشوات كاملة وفى هذه الحالة قد يكون منقوشاً أو أملساً واما استعملوه فى التطعيم وقد كان لاستعماله فى التطعيم مع الابنوس والقصدير والخشب الأحمر بشكل فسيفساء شأن عظيم فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى وعم استعماله فى كسوة الأثاث فى القرن التاسع الهجرى

وأنفس محتويات هذه القاعة هى :

على الجدار الشرقى من بحرى: باب من مصراعين به حشوات من خشب نبق منقوشة ومحاطة بمستريكات (أشرطة رفيعة) من السن وجد بتربة السلطان قلاوون المبنية فى سنة ٦٨٤ هـ . أقدم باب استعمل فيه السن تطعيما للخشب بدار الآثار (دولة المماليك البحرية) رقم ٢٣٥٥

على الجدار البحرى من شرق : باب من مصراع واحد به حشوات مجمعة على أشكال هندسية ومطعمة بالسن والأبنوس وهو

هدية من حضرة صاحب السمو الأمير الجليل يوسف كمال رقم ٢٩٧٧.

على الجدار البحرى من غرب : المصرعان الأولان أصلهما من جامع البقرى المبنى فى سنة ٦٧٧ هـ بهما حشوات كاملة من السن المنقوش (دولة المماليك البحرية) رقم ٤١١

بحجر الشباك الاول من بحرى بالجدار الغربى : دولاب به مجموعة من الامشاط عثر عليها فى اطلال مدينة الفسطاط ومما يسترعى النظر فيها دقة نقشها وتخريمها الشبيهة بالدنتلا والرسومات التى عليها والرنوك كزهرة الزنبق والبقچه والكتابات الدعائية والقرآنية

بين الشباك السابق والشباك الاوسط : باب من مصراعين به حشوات مطعمة بالسن المنقوش أصله من الجامع الازهر رقم ١٦١٧

بحجر الشباك الاوسط : دولاب كبير بأوله من بحرى مكحلة من السن المطعم بالفسيفساء الدقيق (رقم ٤٠٥٠) ومشقة عاج على شكل أرنب (رقم ٤٠٥١) وبه حشوات ثابتة من السن المنقوش منها اثنتان عليهما اسم والقاب الملك الناصر (رقم ٤٣٣) وأخرى باسم الملك الاشرف قايتباى (رقم ٢٣٣٤)

بين الشباك الاوسط والقبلى : باب من مصراعين من الجامع

الازهر وهو كالسابق رقم ١٦١٦

بحجر الشباك القبلى : دولاب به حشوات مطعمة بقطع كبيرة من السن أو الابنوس المنقوش

على الجدار القبلى من غرب ومن شرق : وجهتا دولابين كبيرين الجزء العلوى من كل منهما به حشوات بعضها منقوش وبعضها مجمع بالتعشيق وبعضها من خشب مخروط وبجزئه الاسفل باب صغير تحيط به خورنقات وهما مطعمان بالعظم وعليهما كتابة نسخ تتضمن تاريخ تمامهما وهى سنة ١١٧٦ هـ . وأصلهما من المحلة الكبرى (دولة آل عثمان) رقمى ٢٤٧٢ و٢٤٧٣

بين القاعتين السابعة والثامنة : على اليمين : خزانة أصلها من الجامع الأزهر وجهها مكون من حشوات صغيرة مجمعة ومطعم بعضها بالسن والبعض الآخر بالابنوس وهى منقوشة نقشاً جميلا ومما يسترعى النظر أن هذه الحشوات بارزة عن قوائم وعظم الخزانة . رقم ٤٥٦ .

وعلى اليسار : وجهة دولاب بوسطها مصراع صغير حشواته مطعمة بالسن وحوله خورنقات كانت تستعمل لوضع الأشياء الصغيرة (العصر التركى) رقم ٤٢٥

وسط القاعة :

بالجهة البحرية دولابان يتوسطهما سقف أسفله باب

الباب : مركب من مصراعين بهما حشوات مطعمة بالسن وقوائمه مطعمة بالسن أيضاً على شكل أغصان وله ضبة مكتوب عليها اسم « ابراهيم »

السقف الذى يعلو الباب السابق : كان بمدخل احد الدور القديمة بالقاهرة محلى بزخارف مكسوة بعجون ملون ومذهب وعلى ايزاره كتابة دعائية وهى توسل بالرسول صلى الله عليه وسلم

الدولاب الشرقى : بجهته البحرية من شرق ست حشوات مطعمة أصلها من جامع ابن طولون والحشوات الاخرى من جامع أزبك اليوسفى الذى يشغل مكانه الآن ميدان العتبة الخضراء وبجهته القبلية حشوات مطعمة بالسن متقنة الصنع متناسقة الزخرف وهى من مصادر مختلفة .

الدولاب الغربى : بجهته البحرية طرف من خشب مطعمة وغير مطعمة عثر عليها أثناء التنقيب على اطلال مدينة الفسطاط وهى عبارة عن ضبب ومفاتيح خشبية وأحجار شطرنج وضامة ومنقال ولعب الاطفال ومفاتيح الآلات الموسيقية الوترية وقباقيب مطعمة ودر ايت صغيرة

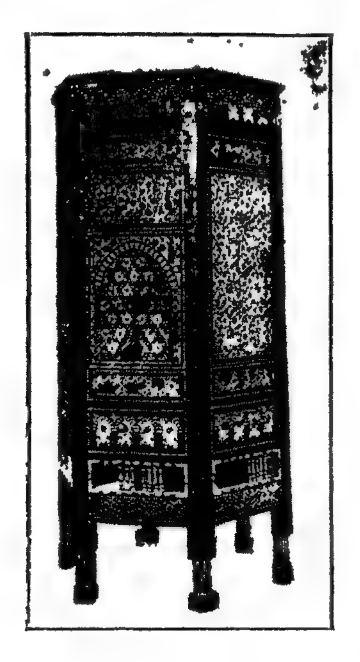
لتضعها السيدات فى جيوبها ومراود الكحل وقطع صغيرة من الخشب المخروط و بكر وغيرذلك. وبجهته القبلية طرف صغيرة من العاج المنقوش أو العظم عثر عليها فى اطلال مدينة الفسطاط أيضامنها عظام أكتاف الحيوانات عليها كتابات بالمداد الاسود وقطع من أمشاط مخرمة وأحجار ضامة وشطرنج ومقطع للورق يشبه السكين وآلة فلكية مربعة صغيرة ومكاحل ومراود وحشوات منقوشة بزخارف وصور حيوانات وطيور وعرائس من العظم (لعب للبنات)

وقبلى الدولابين السابقين : اربعة دواليب بها كراسى كانت توضع فوقها الشماعد وهى مكسوة بفسيفساء دقيقة من سن وأبنوس وقصدير وخشب احمر وأنفسها الكرسى التانى من غرب وهو من خشب شوح تركى مكسو بالفسيفساء الدقيق وأصله من جامع ام السلطان شعبان شكل ٤ (دولة المماليك البحرية) رقم . ٤٩٩

و بنهاية القاعة من قبلى غرب : كرسيان من الخشب أحدهما عبارة عن حشوات كبيرة من الابنوس مزخرفة بنقوش عربية ومحاطة بستريكات (اشرطة رفيعة) من السن رقم ٤٣٣

الكرسى الآخر : اجنابه حشوات من خشب بعضها منقوش و بعض الآخر مخروط ويعلو حشواته ثلاث حطات مقرنص رقم ٤٤٧

بحرى هذين الكرسيين : ياباُن الشرقى منهما مركب من مصراعين
وجهاه متشابهان وبهما حشوات مجمعة من الابنوس والصندل بها تطعيم



شكل (٤)

دقيق وأصله من جامع السلطان بارسباى بناحية الخانقاه (دولة المماليك
البحرية) رقم ٤٤٥

شرق الباب السابق : دولاب به صندوق مصحف (ربعة) مكسو بالفسيفساء الدقيق من الداخل والخارج و به ثلاثون قسما بقدر عدد أجزاء المصحف ومما يسترعى النظر مفصلاته النحاس المكفتة بالذهب والفضة أصله من جامع أم السطان شعبان المبنى فى القرن الثامن الهجرى (دولة المماليك البحرية) رقم ٤٥٢

شرق الدولاب السابق : طاولة عليها أربع صناديق مختلفة الشكل والترتيب مطعمة بالسن والعظم والأبنوس والصدف والصندوقان الكبيران من صنع مصر والذى على غطائه رسم تقاسيم النرد والشطرنج (رقم ٣٣٠٨) أقدم من الآخر (رقم ٤٦٠٧) أما الاثنان الآخران فأحدهما (رقم ٣٣٠٩) من صنع الهند والآخر (رقم ٣٣١٠) من صنع الشام

و بوسط القاعه من قبلى : صندوق من خشب مدهون بالالوان و باق عليه آثار التذهيب و به كتابات بالنسخ المملوكى تعزوه الى السلطان الغورى . (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٤٣٦

مثبت بسقف القاعة : ثلاثة سقف البحرى (رقم ٢٨٩٠) والقبلى (رقم ١٥٣٩) صناعتهما قشرة متأخرة وهذا النوع يثبت على المربوعات كالمقاعد الآن أما الغربى فعبارة عن مربوعات عليها طبالى وله ايزار

مكسو بالجص مدهون بالألوان وعليه تذهيب وهو من سبيل وقف سليمان صارى عثمان مالطيلى الكائن بحارة الشنوانى رقم ١٨٠٣

معلق بسقف القاعة : تنور (ثريا) جيد النقش معد لحمل مائة قنديل ويؤخذ من الكتابات التى عليه أنه وقف أحد المماليك على بعض السلاطين الملقب بالظاهر ويحتمل أن يكون برقوق وأصله من الجامع الازهر (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٤٩٥

القاعة الثامنة

هذه القاعة مكملة للقاعات الاربع السابقة المعروض بها الطرف المصنوعة من الخشب وهى تحوى مشربيات ودواليب وأبواب مكونة من حشوات مجمعة وغالبها من العصر التركى

و بالجزء البحرى من القاعة فسقية من الرخام الفسيفساء الدقيق يتوسطها عمود من الرخام تخترقه الميـاه من وسطه الى أعلاه حيث تتساقط من فتحات عديدة باسفل تاجه فتنزل الى الفسقية كما تتدلى الاغصان من رأس الشجرة ويحمل هـذا العامود سقفاً من الخشب ينتهى بعتب مصنوع على شكل مقرنصات جميـلة و بالسقف ثلاث

قباب أحسنها أوسطها حيث المقرنص يكسوها من مبدأ اركانها الى نهاية قمتها . وهذه المجموعة من الفسقية والعمود والسقف والقباب مكملة للفسقية الموجودة بالقاعة الثالثة وقد كانتا بهذا الترتيب فى الدار التى جىء بهما منها و بينهما البابان الشرقيان

ويشغل النصف القبلى من أرضية القاعة : فسقية أخرى من الرخام ولكنها أقل دقة من السابقة وهى هدية من الاسرة الهلالية كانت فى أحد منازلهم بدرب الجماميز

وفى نهاية القاعة من قبلى : سقف به رسومات هندسية مكونة من سدايب مزدوجة مسمرة ومطلية بزخارف بالمعجون. اما المشربيتان المحمول عليهما السقف فهما من بناء آخر

وبوسط القاعة من بحرى : شباك (منور) من خشب مركب من سدايب مجمعة على شكل رسومات هندسية كثيرة الاضلاع وخالية من الحشوات وأصله من جامع السلطان حسن . رقم ٦٠١

وبوسط القاعة أيضاً : كرسى من خشب مخروط ظهره به دخلة لوضع كرسى صغير لحمل المصحف . ومثل هذا الكرسى يوضع عادة فى مداخل البيوت وحيشانها ليجلس عليه الفقيه عند ما يجىء فى صبيحة كل يوم لتلاوة القرآن طلبا للرحمة والمغفرة لاموات العائلة رقم ١٠٧٢

ومثبت على جدران القاعة : خوخ (مشربيات صغيرة) وهى من الخشب المخروط الدقيق الصنع توجد بأرضياتها فتحات مستديرة لوضع القلل فيها لتبريد المياه صيفا

القاعة التاسعة

هذه القاعة هى والقاعة العاشرة مخصصتان للطرف المصنوعة من المعادن وغالبها من النحاس . ولم يصل الى أيدينا شىء من صناعة العرب فى المعادن فى القرون الاولى من الهجرة ولكن الرحالة ناصرى خسرو والمؤرخ العظيم المقريزى وصفا لنا ما كان فى خزائن المستنصر من الطرف القيمة من الذهب والفضة وغيرهما من المعادن وقد كانوا يصنعون أشياء للزينة كالديكة والطواويس والغزلان تمثل حجم الاشباح الحقيقية

ولم تكن صناعة المعادن قاصرة على مصر وسوريا بل كانت رائجة فى كافة البلاد الاسلامية وقد أهدى بعض ملوك اليمن الى السلطان الكامل الايوبى هدية عجيبة هى شمعدان من نحاس تخرج منه فى ساعة الفجر صورة تصيح « ألا عم صباحا »

أما البلد الذى انتشرت منه صناعة المعادن اخيرا فى الشرق هى

بلاد الجزيرة وفى بعض الطرف الموجودة بدار الآثار اسم الموصل بجوار اسم الصانع ومن مميزات مصنوعات بلاد الجزيرة الصور الادمية أو الحيوانات المتطاردة محفورة بالمنقاش أو مكفتة

ومصنوعات مصر معاصرة لمصنوعات بلاد الجزيرة ومن مميزاتها الازهار والاشكال الهندسية والكتابات

وقد اضمحلت صناعة الكفت فى أوائل القرن التاسع الهجرى وابان رقى هذه المصنوعات طلبت فى أوروبا وقد أثرت أثراً فعلا فى ايطاليا وكان الصناع الشرقيون يشتغلون فى مدن جنوه و بيشه وفلورنسا والبندقية فى العصر الذى كانت فيه هذه الجمهوريات فى ريعان عزها ولا يزال الايطاليون يسمون لغاية الآن التكفيت العجمى والدمشقى

وفى أوائل القرن العاشر الهجرى قل استعمال النحاس

وغير النحاس من المعادن التى استعملها العرب الحديد وأقدم الاشياء المصنوعة منه فى مصر أرماح ومخرزات بعض شبابيك جامع محمد الناصر بالقلعة

وأنفس محتويات هذه القاعة هى :

على الجدران مثبت مصاريع أبواب وجهها مصفح بالنحاس

الأصفر المقسم بحشوات منقوشة يتكون منها أشكال هندسية بديعة وأحسن هذه الابواب .

بين القاعة السابعة والتاسعة : باب من مصراعين وجهه مصفح بألواح من نحاس ومثبت فوقها قطع صغيرة مخرمة ومرتبة على شكل رسومات هندسية أما ظهره فهو عبارة عن حشوات من خشب مجمعة ومنقوشة بزخارف نباتية حسنة التنسيق وأصله من جامع الصالح طلائع ابن رزيك المبنى فى سنة ٥٥٤ هـ (الدولة الفاطمية) رقم١٠٥٥

غربى الباب السابق : باب مصفح بالنحاس وحشواته التى بظهره منقوشة بنقوش عربية فاخرة واصلة من جامع الامام الشافعى . رقم ١٠٥٦

شرقى الباب الاول : باب من مصراعين مصفحين بصفائح من النحاس منقوشة بأشكال عربية يتخللها كثير من صور الطيور والحيوانات وأعلى هذه الزخارف وأسفلها كتابة بالنسخ المملوكى تنسب هذا الباب الى أحد الامراء فى عصر السلطان قلاوون واصله من جامع بارسباى بالخانقاه المبنى فى سنة ٨٤٠ هـ . رقم ٢٣٨٩

بالركن القبلى الشرقى : بابان احدهما كبير والآخر صغير أصلهما

من مدرسة تاتار الحجازية حفيدة السلطان قلاوون (دولة المماليك البحرية) رقمى ٦٠٨ و ٥٥٧

بوسط القاعة تسعة دواليب

١ — الدولاب الغربى بالجهة البحرية : به أوانى وطاسات منقوشة احسنها أناء بالركن البحرى الغربى به جامات مستطيلة مكتوب فيها « المقر الاشرف العالى المولوى » وعليه رنك كاس بها شارة الدودار وقد يكون لاحد كتاب القرن التاسع أو العاشر الهجرى رقم ٣٠٩٣

و بالركن القبلى الشرقى : أناء عليه اسم والقاب ابن فضل الله رئيس كتاب الانشاء فى زمن السلطان محمد الناصر بن قلاوون لا تزال ترى به آثار التكفيت واولاد فضل الله شغلوا وظائف كتابة الانشاء ابا عن جد فى مدة حكم السلطان الناصر ما يقرب من الاربعين عاما (دولة المماليك البحرية) رقم ١٣١٥

٢ — الدولاب الاوسط بالجهة البحرية : به شماعد من نحاس أهمها شمعدان بالركن البحرى الغربى وهو من النحاس الاصفر مكفت بالذهب والفضة و بالجامات وعلى حافاته منقوش صور حيوانات وآدميين محنى الاوضع وعند منبت الرقبة كتابة يستدل منها على اسم صانعه وهو محمد بن حسن الموصلى وتاريخ صنعته وهى سنة ٦٦٨ هـ

وهو أقدم الشماعد الموجودة بدار الآثار العربية . رقم ١٦٥٧

وبالدولاب من بحرى : شمعدانان كبيران عليهما اسم السلطان قايتباى كان أوقفهما على الحرم النبوى الشريف فى سنة ٨٨٧ هـ (دولة المماليك الجراكسة) رقمى ٤٢٩٧ ، ٤٠٧٢

٣ — الدولاب الشرقى بالجهة البحرية : به أوانى منزلية كأباريق وطسوت وأهوان و بالرف العلوى البحرى طاسات الخضة «Coupes magiques» التى كانوا يعتقدون أن من يشرب منها يشفى من الامراض لما هو مكتوب عليها من طلاسم و بأحداها وهى التى بنهاية الرف من غرب منقوش رسم عقرب وثعبان وحيوان خيالى ومكتوب عليها جزء من سورة « اذا السماء انشقت » ومعدد بها أنواع الامراض التى تشفيها رقم ٣٨٩٧

وبالركن القبلى الغربى للدولاب : سبع من النحاس الاصفر ينتهى ذنبه برأس تنين و به ثقوب صغيرة باذنيه وعينيه وصدره وله فتحتان كبيرتان احداهما فى فمه والاخرى فى بطنه ومن كثرة هذه الثقوب يمكننا أن نحكم انه كان مستعملا كمخرج المياه على حافة احدى الفساقى وهو من العصر الفاطمى . رقم ٤٣٠٥

٤ — الدولاب الاوسط بالجهة الغربية : به أوانى وقمقم ومندوق

مصحف وعلب ومحابر وموازين أغلبها مكفت بالذهب والفضة ومنها قمقمان مكسوان بالصدف وأهمها صنـدوق للمصحف الشريف عليه زخارف وكتابات بالخط الكوفى والنسخ المملوكى لا تزال ترى بها آثار التكفيت المتقن بالذهب والفضة وأصله من جامع السلطان الغورى (دولة المماليك الجراكسه) رقم ١٨٣

و بالركن القبلى الغربى للدولاب : محبرة من النحاس الاصفر عليها كتابة بالخط النسخ لا تزال حافظة جزء كبير من تكفيتها وهى تعزى الى السلطان المنصور محمد ابن أخ وخلف السلطان حسن (دولة المماليك البحرية) رقم ٤٤٦١

والمحبرة الصغرى : من نحاس أصفر مكفته بالفضة ولهـا قيمة تاريخية عظمى لما حوته من الكتابة التى تعزوها الى حجة الاسـلام الشيخ الغزالى (الدولة الفاطمية) رقم ٣٣٣١

وبالجهـة البحرية للدولاب : ميزان صغير ذو كفتان مكفتتان بالفضة مكتوب على كل منهما البيتان الآتيان

أنا الميزان لا أخطى وغـير الحق لا أعطى
لقول الخالق البـارى اقيموا الوزن بالقسط

رقم ٣٣٩٣

٥ — الدولاب الكبير بوسط القاعة : به شماعد وأوانى ومحابر ومباخر وضبب واقفال من حديد وموازين وأهم الاوانى هى التى بنهاية الرف الثانى من بحرى وهى من النحاس الاصفر ومنقوش عليها اسم الامير طغيتمر الساقى ومرسوم على حافة غطائها صور حيوانات متتابعه ولا يزال باقيا عليها آثار التكفيت كما أن رنك الامير وهو الكاس مكرر ست مرات وهى من القرن التاسع الهجرى (دولة المماليك الجراكسة)

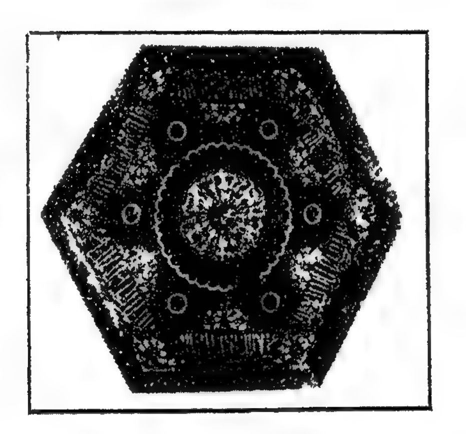
٦ — الدولاب شرقى السابق : به أوانى وصوانى وأطباق صغيرة أهمها . صحن من نحاس بظهره كتابة يستدل منها على أنه من أوانى مطابخ السلطان الغورى (دولة المماليك الجراكسة) . رقم ٣١٦٩

٧ — الدولاب الغربى بالجهة القبلية : به أوانى وحملات أوانى وأحسن ما به اناء بالجهة الغربية وهو من النحاس المطروق ممتاز بشكله المتقن والكتابة المحيطة ببدنه التى تتضمن اسم والقاب السلطان حسن (دولة المماليك البحرية) رقم ١٣٠

٨ — الدولاب الأوسط بالجهة القبلية : به كرسى قرصنه بوسطها اسم السلطان محمد الناصر بن قلاوون وعلاوة على الكتابة الكوفية

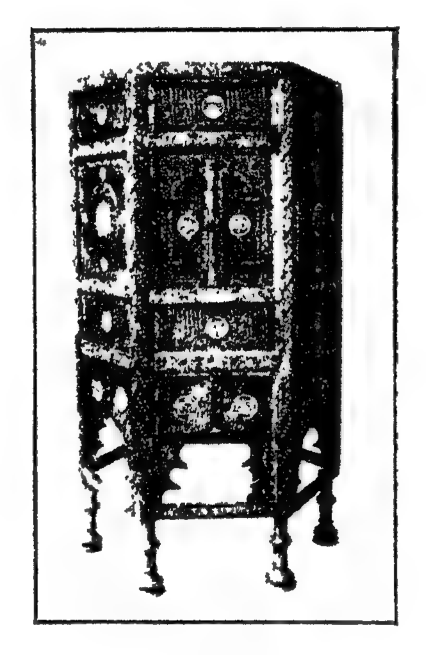
الجميلة التي تشغل وسط القرصة فان بقية الكتابة بالنسخ المملوكى. وتتضمن القاب الملك الناصر ونصها :

« عز لمولانا السلطان الملك الناصر العالم المجاهد (الخ) ناصر الدنيا والدين ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى » انظر شكل ٥



شكل (٥)

وأجناب الكرسى مخرمة تخريما يشبه الدنتلا ومكفته بالفضه و به صور طيور تشبه البط وعدة جامات مستديرة مكتوب بهما « عز لمولانا السلطان » ومما يسترعى النظر فيه دقة المصراعين اللذين فى أحد أجنابه انظر شكل ٦



شكل (٦)

وفى احدى أرجل الكرسى منقوش اسم الصانع وهو « الاسطى محمد بن سنقر البغدادى السنانى » وكذلك تاريخ صناعته وهى سنة ٧٢٨ ﻫ (دولة المماليك البحرية) رقم ١٣٩

٩ — الدولاب شرقى السابق: به كرسى مخرم تخريما حسنا

ومقسمة اجنابه الى أشكال هندسية متقنة رقم ١٣٨

بجوار المشربية الشرقية : طبل (نقرزان) جلده مفقود أصله من جامع السيد احمد البدوى بطنطا رقم ١٣٦٣

مثبت على المشربية الشرقية : صوانى كانت توضع أسفل التنانير (الثريات) ليستلق فيها الزيت ويوضع فيها أحيانا بعض الروائح والبخور

وبجرى المشربية : صندوق به قفل تركيبه مشكل يظهر أنه من صناعة أجنبية . رقم ٢٩٢٥

بحجر الشباك الاوسط بالجدار الغربى : دولاب به طرف صغيرة من النحاس الاحمر والاصفر عثر عليها أثناء التنقيب على اطلال مدينة الفسطاط بالقسم العلوى منه مسارج وأوانى أشكالها مختلفة وفى القسم السفلى أشياء دقيقة تستعمل فى حرف شتى أكثرها مزخرف بالحفر أو الكتابة أو صور الحيوانات مثل سماعات الابواب ومقابضها وأغطية الاوانى واذانها ومشابك للملبوسات ودبابيس للزينة وصور حيوانات صغيرة أغلبها طيور وملاعق كبيرة وأخرى صغيرة للاجزائى (الاجزاجى) وآلات للجراحة وأشياء أخرى دقيقة ومما يستلفت النظر فى هذه المجموعة اصطرلاب صغير وهو آلة فلكية

الدولاب بحرى السـابق : به طرف كالسابقة عثر عليها أثناء التنقيب على اطلال مدينة الفسطاط كاختام الطبع وخواتم الاصابع منقوش عليها أسماء أصحابها واوزان واقراط وجلاجل وغيرها ويعلو هذا الدولاب خوانين احسنهما أسفلهما وهو من النحاس وعليه رنك الجوكندار مكرر اربع مرات ومكتوب عليه اسم مالكه الاول بالخط النسخ المملوكى يجاوره كتابتين أخرتين نقشتا فى عهد تال . رقم ٣٧٥٧

الدولاب القبلى المماثل للسابق : به أدوات فلكية كاسطرلابات وكرات يتوسطها ربع دائرة من النحاس وهى آلة فلكية من عهد المأمون (الدولة العباسية) رقم ٣٠٩٢

وبالدولاب من بحرى : خلاخيل من فضة ومعدن أصفر واقراط وبه من قبلى قرص مرصع بالماس هبة من المرحوم السيد محمد مجدى باشا المستشار واصله لوالدته وبه أيضاً اقراط من الذهب محلى احدها باللؤلؤ عثر عليه أثناء التنقيب على اطلال مدينة الفسطاط وبه عدة من الدنانير تتوسطها تميمة محلاة بالمينا ومكتوب عليها بالكوفى « الله خير حفيظ »

وبجوار الشباك القبـلى : مثبت على الجدار دولاب صغير به

مجموعة من المفاتيح الحديدية رؤوسها محلاة بزخارف هندسية مخرمة

ومعلق بسقف القاعة : عدة تنانير (ثريات) من النحاس الاصفر المخرم الجميل الصنع احسنها وأكبرها الذى بوسط القاعة وهو على شكل هرم ناقص ذى ثمان زوايا بدائرة خارجات وهيئة أبراج ومتوج بهلال وكل ذلك مخرم ومنقوش وتحت التنور صينية جميلة يقرأ بها اسم السلطان الغورى وعلى أجناب التنور اسم محمد الماردانى وألقاب بعض الامراء وأصله من جامع الغورى (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٢٣٩

القاعة العاشرة

هذه القاعة مخصصة أيضاً المعادن وهى الواح نحاسية منقوشة أومحفورة جىء بها من أبواب أثرية قديمة وأبواب مصفحة وشبابيك حديدية من عصور قريبة ومجموعة من الاهلة النحاس و بعض أنواع الثريات . واسلحة حادة ونارية واسهم ودروع

وقد كان شارع النحاسين الآن يسمى سوق السلاح فى عهد الدولة الفاطمية وكان رائجا وتصنع فيه أنواع السلاح من الزرد والدروع

والاسلحة الحادة المتخذة من الصلب وقد حفظ المؤرخون ذكر هذا السوق ولكن رواجه لم تطل مدته . ويوجد الآن بالقرب من السلطان حسن سوق للسلاح ولكنه لم يرث من شهرة السوق القديم شيئاً

وأنفس الطرف المعروضة بهذه القاعة هى :

ا — بالجهة الشرقية منها : ألواح نحاسية وأبواب مصفحة وشبابيك حديدية وموازين رومانية

على الجدار البحرى : اشرطة من نحاس اصفر عليها كتابة تتضمن اسم الامير ازبك قائد جيوش السلطان قايتباى (دولة المماليك الجراكسه)

على الجدار القبلى من أعلى : شريط من نحاس أصفر به كتابة بارزة أصله من جامع احمد بن طولون وضعه السلطان لاجين تذكاراً لتجديد جامع ابن طولون فى سنة ٦٩٦ هـ (دولة المماليك البحرية) . رقم ٢٠٢

على الجدار المذكور : اربعة اشرطة عليها اسم والقاب السلطان برقوق (المماليك الجراكسة) أرقامها ١٤٠ و ١٤١ و ٢٣٩٢ و ٢٣٩٣

عليه أيضاً : أجزاء من كسوة أبواب على أشكال مختلفة كزوايا وزخارف بشكل الورد وسماعات مشغولة بالتخريم والحفر أصلها من جامع

الامير ازبك بن ططخ (دولة المماليك الجراكسة)

أسفل ما قبله : ثلاث قطع من كسوة باب على شكل نجمة من نحاس أصفر مخرم وسطها مقبب وبهـا رنك الامير المـاردانى وهو الكأس (دولة المماليك البحرية) أرقامها من ٣١٠٤ الى ٣١٠٦

بالفتحة الشرقيـة للقاعة : مجموعة من الشبابيك الحديدية المختلفة الاشكال وهى من عصور قريبة

بوسط القاعة بالجهة الشرقيـة : باب من خشب عليه كسوة من النحاس المسبوك المخرم وهو من المصنوعات الحديثة ولم يمض عليـه اكثر من مائة عام واصله من المشهد الزينبى رقم ١٠٧٠

ومثبت خلف هذا البـاب : ميزان رومانى عليه كتابة مكفتة بالفضة وهى تتضمن أدعية وحكم منها « انظر الى ما بين يديك الله مطلع عليك » ومكتوب عليه اسماء من ملكوه واسم صانعه وتاريخ صناعته وهى سنة ١١٩٠ هـ

قبلى الباب السابق : باب عليه كسوة من الفضه حديث العهد أصله من المشهد الزينبى رقم ٣٧٣٧

قبلى ما قبله : باب عليه كسوة من النحاس الاصفر المخرم حديث العهد أيضا واصله من المشهد الزينبى . رقم ١٠٦٨

ب — بالجهة الغربية من القاعة : مجموعة من الاسلحة الحادة والنارية والاسهم والدروع وغيرها

على الجدار البحرى : دولابان بهما مجموعة من الاسلحة أصلها من سراى القبة

على الجدار القبلى : ثلاثة دواليب

الاول غربى الفتحة : به مجموعة من الاسلحة مهداة من حضرة صاحب السمو الامير الجليل يوسف كمال وأهمها السيفان السفليان وهما مكفتان بالذهب على أحدهما اسم السلطان محمد الفاتح (رقم ٤٢٦٣) وعلى الآخر اسم السلطان سليمان القانونى (رقم ٤٢٦٤)

غربى ما قبله : دولابان بهما مجموعة من الاسلحة مهداة من حضرة صاحب السمو الامير الجليل محمد على

أسفل الدولابان السابقين : مدفع تركى وجد مطموراً فى بلدة شبرامنت قبلى الجيزة عليه طغراء باسم السلطان سليم خان بن مصطفى الذى حكم من سنة ١٢٠٣ الى ١٢٢٢ هـ . يحتمل أن يكون من المدافع التى استعملت فى واقعة امبابة التى حصلت بين نابليون ومراد بك المشهورة عند الفرنسيين بواقعة الاهرام فى ٧ صفر سنة ١٢١٣ هـ .

بين الشباكين الغربيين : دولاب صغير به خنجر وسيف وهم

مهديان من حضرة صاحب السعادة احمد تيمور باشا واصلهما لجده تيمور كاشف الذى كان والياً على الحجاز . رقمى ٦٣٩٦ و ٦٣٩٧

وسط القاعة بالجهة الغربيـة : دولابان

الدولاب البحرى : به سهام وأسلحة نارية وكلها من التى تقدح بشطف الصوان واحسنها غدارة ضخمة ماسورتها مكفتة بالذهب والفضة عليها اسم السلطان شاه عباس واسم الصانع وهو الحاج رمضان وتاريخ صناعتها وهو سنة ١١٢٨ هـ . وقد يكون هذا الشاه هو عباس الثالث آخر السفويين

و بالدولاب أيضاً : بندقية جديرة بالاعتبار لغرابة شكل كرنافتها عليها كتابة مكفتة بالذهب يستدل منها على انها كانت ملكا لاحد أمراء شبه جزيرة القرم واسمه سليم كرى خان بن فتح كرى خان (١٧٦٤ — ١٧٦٧ م) رقم ٣٦٤٤

الدولاب القبـلى : به زرد ودروع وسيوف وغيرها واهم ما به سيفان مكفتان بالذهب احدهما باسم السلطان قانصوه الغورى (٩٠٦ هـ — ٩٢٢ هـ) رقم ٣٥٩٥ والآخر باسم طوماى باى (٩٢٢ هـ) رقم ٥٢٦٧ وهما آخر سلاطين دولة المماليك الجراكسة

وسط القاعة : طاولة عليها شماعد وسكارج أبواب وقفل ومزلاج مجسة واهمها :

المحمسة : ومما يسترعى النظر فيها عجلتيها الصغيرتين اللتين تقرب وتبعد الصحن الذى يحمس فيه البن عن النار وكذلك الحلقة التى تعلق منها المحمسة عند الانتهاء من استعمالها . رقم ٣٢١٤

ولسان القفل : وهو من الحديد جىء به من أحد مبانى السلطان برقوق بالقاهرة ومما يستلفت النظر مفتاحه الكبير ذو الذراع المثبت فى داخل القفل (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٤٢٨٥

بجرى الطاولة : مصبع من النحاس الاصفر أصله من جامع آق سنقر وعلى اكره كتابة مكفتة بالذهب وهى ألقاب الملك الناصر سلطان الامير المذكور (دولة المماليك البحرية) . رقم ٣١٧٢

معلق بسقف القاعة : تنور (ثريا) من النحاس الاصفر مكونة من ست طبقات بوسطها الواح منقوش عليها اسم وألقاب السلطان الغورى وتتخلل الكتابة جامات مكتوب فيها اسم السلطان (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٥٠٨

اعلى الباب القبلى : رف عليه مجموعة أهلة من النحاس مما كان موضوعا فوق المنارات والقباب أحدها كان اعلى منارة جامع السلطان بارسباى بناحية الخانقاه وهلال آخر منها أصله من جامع السلطان حسن

القاعة الحادية عشرة

هذه القاعة مخصصة لانواع عديدة من الخزف جيء بها من تلال مصر القديمة أثناء التنقيب على اطلال مدينة الفسطاط .

وصناعة الخزف فى مصر قديمة واينعت فى عهد الدولتين الطولونية والفاطمية وانواعه فى هاتين الدولتين من الصنف الدقيق وقد كان يدهن يبريق معدنى يشبه لون الذهب أو يدهن بالوان مختلفة غالبها الاحمر والازرق والاسود أو تحفر الزخارف فيـه حفراً ويطلى بطبقة من المينا . وفى عهـد الدولة الايو بيـة ودولتى المماليك البحرية والجراكسة صنع نوع آخر من الاوانى من فخار احمر مدهون بالمينا

وغير هذه أنواع كثيرة كانت تصنع فى مصر وكان صـناعها يمهرونها بامضاءاتهم التى منها مسلم وسعد وغيبى والرزار وشرف وغيرهم

وكانت ترد الى مصر أشياء أجنبية ولكن لا يلبث الصناع المصريين ان يقلدوها

ومحتويات هذه القاعة هى :

على الجدار البحرى : دولابان كبيران بهمـا مجموعة من الفخار المطلى عليها رنوك وهى مرتبة حسب الاشكال المرسومة عليها وبعقارتها بالرنوك الاخرى المرسومة على الورق المقوى نقلا عن المبانى الاثرية

بمدينة القاهرة يمكن تعيين تاريخ القطع بالتقريب . وأشهر هذه الرنوك النسر والسبع وقد كان رنكا للسلطان الظاهر بيبرس والكأس والسيف والهلال وزهرة الزنبق والصولجان والبقجه وقد سبق الكلام عليها فى مدخل الدار

بوسط القاعه ست دواليب كبيرة ودولاب صغير

١ — الدولاب البحرى بالجهة الغربية : به مجموعة من الخزف المدهون بدهان لامع لمعانا معدنيا يرجع عهدها الى قبيل الطولونيين والى الدولتين الطولونية والفاطمية عليها زخارف هندسية أو نباتية وصور طيور أو حيوانات أو اشخاص

٢ — الدولاب الاوسط بالجهة الغربية : به مجموعة من النوع الموجود بالدولاب السابق وهى مرتبة على حسب المصانع التى كانت تصنع بها ومما يستلفت النظر القطع المعروضة بالجهة الغربية من الدولاب فعلى أحدها صورة قد تكون للسيد المسيح (رقم ١/٥٣٩٧) وقطعة أخرى مصور عليها ثلاثة اشخاص مكتوب فوقهم الزبير وأبو طالب والمنصور (رقم ٢/٥٣٩٦) و بالرف الثالث بالجهة المذكورة اجزاء من أوانى ممهورة بامضاءات الصناع كسلم وسعد والطبى وغيرهم و بقية الدولاب أوانى وقدور وصحون كاملة أو مكملة أحسنها صنعا ورسما الصحن

الذى بوسطه ديك (شكل ٧) رقم ٥٥٠٢

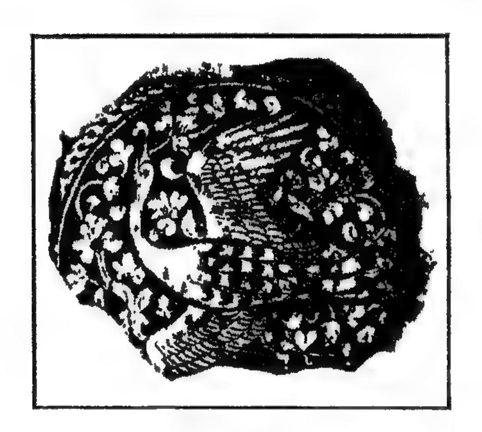


شكل (٧)

٣ — الدولاب القبلى بالجهة الغربية : بوجهه البحرى نوع من الخزف الدقيق المحلى بزخارف ورسومات هندسية ونباتية وصور طيور وحيوانات وأشخاص بالوان مختلفة ومدهون بالمينا و بوجهه القبلى نوع من الخزف ذا اللون الواحد المنقوشة عليه الزخارف والرسومات المختلفة حفراً ثم مدهونة بالمينا فتظهر الزخارف والصور لامتلاء المنقوش بالمنيا و بقاع الدولاب مجموعة من الاوانى والقدور والصحون مختلفة الاشكال

٤ — الدولاب القبلى بالجهة الشرقية : به مجموعة من الخزف غاية فى الاتقان والابداع ومما يسترعى النظر صورة الغزالة التى ترتع

فى حقل على قاع اناء (رقم ٥٧٠٧) وصورة البجعه المجاورة لها التى تحلق فوق أغصان وأعشاب (شكل ٨) رقم ٥٣٥٤ / ٣



شكل (٨)

٥ — الدولاب الاوسط بالجهة الشرقية : به مجموعة من الاوانى الكاملة أو المكملة والقطع الممضاة أو المؤرخة ومن هذه الامضاءات غيبى والرزاز وأبو العز ودهين والهرميزى والاستاذ المصرى وعجيل وخادم الفقراء وشرف الابوانى وغيرهم مما يدل على ان مصانع الخزف فى مصر كانت متعددة ومتنوعة

٦ — الدولاب البحرى بالجهة الشرقية : به مجموعة من قطع

الاوانى والصحون المصنوعة من الفخار الاحمر المدهون بالمينا جلها يرجع عهده الى دواتى المماليك البحرية والجراكسة بدليل ما هو مكتوب عليها من الالقاب التى كانوا يستعملونها فى هذا العهد

٧ — الدولاب الصغير وسط القاعة : به اناءان كاملان عليهما نقوش وكتابة نسخية رقيهما ٢٧١٢ ، ٣٩٤٥

الدولاب الشرقى الكبير : بهمجموعةمن الاوانىالصغيرة والمسارج واللعب والنصب والغليان وأشياء أخرى من هذا القبيل ويجاوره دولاب صغير به كرات من الفخار كانت تملأ بزيت النفط لاستعمالها فى الحرب

الاربعة دواليب المجاورة للجدار القبلى : بها نماذج تفيد فى صناعة الخزف كبقايا أوان فسدت فى الحرق وأدوات الافران ومواعين سحق الالوان والمينا التى يدهن بها الخزف

بحجر الشباك القبلى بالجدار الغربى : دولاب به مجموعة من القلل المدهونة بالمينا و بقاعه مجموعة من رقاب الاوانى

بحجر الشباك البحرى بالجدار الغربى : دولاب به مجموعة من الخزف المدهون بالمينا على شكل فسيفساء و بقاعه مجموعة من قيعان الاوانى

على جدران القاعة : قطع من الخزف المصرى أو الاجنبى ليس لها مكان فى الدواليب ومما يستلفت النظر المعروض على الجدار القبلى بالجهة الشرقية منه فان القطع السفلية صناعتها أجنبية والعلوية صناعتها مصريه تقليد ما استورد من الخارج

القاعة الثانية عشرة

هذه القاعة مخصصة للفخار والواح القاشانى التى كانت تكسى بها جدران المساجد والمنازل وهى من صناعة أجنبية أو مصرية

والقاشانى نوع من الخزف يصنع على شكل ترابيع عليها زخارف أو كتابات ويدهن بالمينا ثم يستعمل فى تكسية الجدران وسمى القاشانى نسبة الى قاشان من مدن الفرس

واستعمل بكثرة فى التركستان والفرس واسيا الصغرى والاندلس وكان استعماله فى مصر قليلا ويرجع ذلك لانتشار صناعة الفسيفساء من الرخام الملون فكانت اتقن صنعاً واعلى قدراً من القاشانى

وقد ادخل العرب استعمال القاشانى فى مصر فى النصف الاول من القرن الثامن الهجرى ومع كل فكان نادر الاستعمال ولم يكثر الا

فى أوائل القرن العاشر الهجرى وذلك باستيلاء الترك على مصر

والذى استعمل فى العمارات المصرية أما كان يصنع بهـا ومن المدن الشهيرة به دمياط أو يستوردّ من الخارج من كوتاهيه والشام و بلاد فارس وغيرها

ومحتويات هذه القاعة هى :

على الجدار البحرى : ألواح مصنوعة بمصر جيء بهـا من آثار القاهرة وأهمها :

الشريط العلوى : به آية الكرسى مكتوبة بحروف بيضاء على أرضية زرقاء وهى بقـايا ألواح وجدت فى قبـة الغورى يحتمل أنهـا كانت تكسو عنق القبة التى هدمت

على الجدار السابق : أربع لوحات مكون كل منهـا من أربعة ألواح على احداها لفظ الجلالة وعلى الثانية محمد والثالثة عمر والرابعة عثمان . كانت تعلق فى الازمنـة الاخيرة مثل هذه اللوحات على جدران الجوامع . أرقامها من ٢٠٧٩ الى ٢٠٨٢

على الجدار أيضا : لوحان عليهما كتابة نصها :

لآل النبى زد يا محمد خدمة

وعبد الكريم الفـاسى خادم سيده

وشهرته الذريع أرخ صنيعه

بنا قبلة لله ختم بها نية

ومن جمل الشطرة الاخيرة يعرف تاريخ الكتابة وهى سنة ١١٧١ . رقم ٢٠٧٨

وعلى الجدار أيضاً : أربع لوحات مكونة من عدة ألواح كانت مستعملة كمحاريب بها رسم اطار وعقد فوق عامودين يحيط بسطح أبيض ويتدلى من وسط العقد قنديل أسفله شمعدانين . أرقامها ٢٠٩٥ و ٦٩١٤ و ٦٢١٨ و ٦٢١٩

على الجدار الغربى : ألواح مصنوعة فى سوريا أغلبها مشترى ومما يستلفت النظر لوح كبير عليه رسم بعض أماكن مكة المكرمة والكعبة المعظمة وهو من صنع محمد الشامى بدمشق فى سنة ١١٣٩ هـ رقم ٨٦٠

على الجدار المذكور من أعلى : زخرفة جص أصلها من قاعة العرسان بقصر الشمع أهداها غبطة بطريرك الاقباط الارثوذكس لدار الآثار فى سنة ١٣٢١هـ . رقم ٣١٩٤

على الجدار القبلى من غرب : مجموعة من القاشانى تمتاز بتنوع

الالوان وجمال المينا الحمراء التى بقيت على توالى الزمن حافظة لمعانها وهى من صناعة رودس

وعلى الجدار السابق من شرق : مجموعة من القاشانى العجمى ومما يستلفت النظر فيها بروز كتاباتها وزخارفها واللوح الذى على شكل نجمة ذا البريق المعدنى فان عليه صور أربع نسوة قاعدين القرفصاء ومؤرخ سنة ٦٠٠ هـ وعليه أبيات شعر منها :

أيها العائبى لخفة لحى ومحلى منه كسوة الاوصال
قلما توجد الفضائل الا فى خفاف الرجال دون الثقال
ينظم الدر فى السلوك وتأبى عزة الدر نظمه فى الحبال

رقم ٣١٦٢

بنهاية القاعة من شرق : أربع لوحات كبيرة كل واحدة منها مكونة من خمسين قطعة عليها رسم قصرية لها قاعدة تنبثق منها أزهار وعلى النواشيح زهور أخرى مكونة عقد كثير الفصوص فوقه هلال يغلب على الظن أنها من صناعة تونس وأصلها من منزل تخرب للست نفيسة الجاسوسة بالقاهرة أرقامها من ٩٢٤ الى ٩٢٧

بوسط القاعة : دولابان كبيران بهما مجموعة من شبابيك القلل المخرمة تخريما بديعاً يشبه الدنتلا منها ما هو زخارف هندسية ومنها

ما هو كتابات وصور طيور وحيوانات وأشخاص وغيرها وهى غريبة فى بابها لتباينها قلما يوجد اثنان منها متشابهان

وبالجهة الغربية للدولاب الغربى : مجموعة من قطع الفخار السميكة ومن النظر الى شكلها يمكننا أن نحكم بأن الاوانى التى منها هذه القطع كانت كبيرة الحجم ويوجد على بعضها بصمات بالخط الكوفى تدل على مصدرها وتساعد على ادراجها ضمن مصنوعات القرنين الخامس والسادس الهجريين ويجاور هذه القطع من قبلى مجموعة من الاختام عليها نقوش وكتابات كتبت عكساً لتظهر بعد الطبع طرداً منها «كل هنيئاً» مما يدل على أنها كانت أختام للقربان فى الكنائس

وبالجهة الشرقية للدولاب الشرقى : مجموعة من الاوانى والمسارج الفخار ولعب الاطفال عثر عليها أثناء التنقيب على أطلال مدينة الفسطاط

بحجر الشبابيك القبليين : دولابان صغيران بالغربى منهما مجموعة من الاوانى الفخار الدقيقة الصنع المحلاة بزخرف منقوشة حفراً أو بارزة وبالشرقى مجموعة من شبابيك القلل ذات الزخارف البديعة ومما يستلفت النظر الشباك الذى عليه رسم طووس

بين القاعتين

الثانية عشرة والثالثة عشرة

ثلاث نماذج[1] لبعض الدور المستكشفة بمدينة الفسطاط . الاول منها منظم على شكل المدارس ذات الاربع أيوانات التى شاعت فى عهد الدولة الايوبية وما بعدها والأوسط نموذج دار يظهر أن صاحبها كان تاجرا وبها قسم مخصص للرجال وآخر للحريم ومخزن للبضائع ودكاكين على الشارع البحرى والثالث نموذج دار مسقطها كسقط أغلب الدور التى استكشفت وهو عبارة عن صحن (حوش) مكشوف تتوسطه بركة ماء (فسقية) تكتنفها حفر تملأ بالطين الحلو لغرس الشجيرات والرياحين ويحيط بالصحن من ثلاث جهات ثلاث ايوانات ومن الجهة الرابعة مقعد (مجلس) خلفه ثلاث قاعات كبيرة.

---

(١) هذه النماذج عملت من الخشب بنسبة $\frac{1}{?}$ ودهنت بالوان تشابه الالوان الطبيعية ، صاحب الفكرة فى عملها هو المرحوم على بهجت بك لعرضها أمام أعضاء المؤتمر الجغرافى الدولى الذى انعقد فى مدينة القاهرة فى شهر مارس سنة ١٩٢٥ وقد ناط بى عملهـا فقمت بذلك واتممتها بعد وفاته وعرضت فى معرض الجمعية الجغرافية الملكية ابان انعقاد المؤتمر .

القاعه الثالثة عشرة

بها عروض شتى ليس لها محال بالقاعات السابقة مثل تنانير (ثريات) حديثة العهد وقطع من الاوانى الخزفيـة الكاملة غالبها صناعة أجنبيـة وازيار من الفخار وغيرها وصور بعض زخارف من جص جيء بها من بعض المبانى الأثرية بمدينة القاهرة وانفس الطرف المعروضة بها هى :

على الجدار البحرى بالجهة الشرقية : لوحة عليهـا مجموعة قطع من الخزف من صنع ايطاليـا عثر عليها أثناء التنقيب على اطلال مدينة الفسطاط .

بالدولا بين الشرقيين : ابتـداء من الجهة البحرية قطع خزف من صناعة الاندلس مرتبة ترتيباً تاريخياً فيما بين القرنين الرابع عشر والثامن عشر الميلاديين ويتوسط هذه القطع طبق زخارفه بارزة على أرضية بيضاء والرسوم التى عليـه من لون أزرق واسمر وهو ذو لمعان معدنى ومن صناعة فلانسيا . رقم ٧٥٧

و بباقى الدولاب : صحون وأوانى وقماقم كاملة من صنع كوتاهية ورودس والدردنيل وغيرها وغالبها مهـدى للدار من حضرة صاحب السمو الأمير الجليل يوسف كمال

وبالدولاب القبلى : مجموعة من الاوانى والقوارير والصحون وغيرها من صناعة ما بين النهرين والعجم والصين أهمها الاربعة أوانى الكبيرة الوسطى وهى من شغل الصين وجدت بجامع السلطان حسن وهذا دليل على ما كانت عليه المواصلات فى القرون الوسطى بين مصر والشرق الاقصى . أرقامها من ١٠٣٩ الى ١٠٤٢

وفوق الرف الزجاج الذى يعلو هذه الاوانى : سلاطين لها أرجل من صناعة الصين أيضاً عليها كتابة بارزة نصها « الحمدلله » « محمد رسول الله » « أفضل الذكر لا اله الا الله » . وغيرها

وبالقسم القبلى من الدولاب : مجموعة من الخزف العجمى أحسنها الكأس التى عليها صورة سبع برأس انسان مكرر عدة مرات. رقم ٣٦٠٠

بين الدولابين السابقين : زيران من الفخار أحدهما أحمر (رقم ١٢٩٥) والآخر أبيض (رقم ٣٨٥٦) منقوش عليه بعض زخارف عثر عليه فى جهة عين الصيرة .

بأول الجدار الغربى من بحرى : صورة محراب من جص باطنه على شكل المحار وبوشيحتى عقده وأعلاه زخارف عربية تشبه زخارف جامع ابن طولون والمحراب الاصلى موجود فى تربة الشبيهى الكائنة قبلى الامام الشافعى رقم ٣٠٩٨

قبلي ما قبله : صورة محراب من جص كثير الزخارف تحيط به كتابة بالخط الكوفي الجميل صنع في أيام المستنصر الخليفة الفاطمي وكان الآمر بصنعه شاهنشاه بن بدر الدين الجمالي في سنة ٤٨٧ هـ والمحراب الاصلي موجود بالايوان الشرقي بجامع ابن طولون (الدولة الفاطمية) رقم ٣٠٩٩

بنهاية الجدار الغربي من قبلي : صورة من جص لكتابة وجدت على أحد الفتحات ببرج الظفر والكتابة عبارة عن البسملة و بعض آيات من القرآن الكريم و بوسط العصابة من أعلى يقرأ « الملك لله الواحد القهار » و يؤخذ من شكل الكتابة أنها من أواخر عصر الفاطميين أو أوائل حكم الأيوبيين . رقم ٤٠٦٤

الدولاب الاول من بحري بوسط القاعة : به طبق من العقيق أصله من جامع السلطان قلاوون لونه أحمر قاتم ومضلع من الخارج ومستدير من الداخل رقم ١٠٤٥

الدولاب الاوسط : به أواني على شكل مصابيح أحسنها أوسطها وهي من صناعة رودس ألوانها زاهية و زخارفها نباتية وأصلها من جامع الكاشني بتحت الربع . رقم ٤١١٢

الآنية بحري السابقة : على شكل مشكاة على بدنها آية قرآنية

نصها « نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء »وعلى رقبتها مكتوب شغل الزريع سنة ١١٥٥ أصلها من جامع السيد البدوى . رقم ٧٥٩

الدولاب القبلى : به أربعة صحون و بعض قطع من خزف من صناعة مدينة سر من رأى ببين النهرين وهى مدهونة بدهان لمعته تشبه لمعة المعادن وهى أقدم الاوانى التى من هذه الصناعة . أرقامها من ٣٧٦٦ الى ٣٧٦٨ ، ٤١٧٦

قبلى هذه الدواليب : ثلاث ذلع من الفخار الاولى (رقم٧٦٤) مدهونة بالمينا وأصلها من الجامع الازهروالاخرتان من الفخار المجرد من الدهان مهدتان للدار . رقمى٥٨٤٢ ، ٢٠٦٤

معلق بسقف القاعة : مصابيح وكرات من القاشانى وكرات بيضاوية الشكل كانت توضع فوق المصابيح جىء بها من بعض المساجد بمدينة القاهرة

بنهاية الطرقة من قبلى : جنباً غرفة صغيرة من رشيد بها حنية كبيرة كافية لان يضطجع بها انسان وهى كثيرة الخورنقات ويعلوها افريز من الخشب المخروط فوقه ايزار من المقرنص وسقفها من النوع المعروف بالقشرة به آثار تصليح ويتدلى منه ثريا من الخشب المخروط تسع تسعة قناديل

قاعة ارتين باشا [1]

كانت باكورة أعمال جناب المسيو ڤييت مدير دار الآثار العربية الحالى اعداد قاعة جديدة فى دار الآثار خصصت للمجموعة الأثرية النفيسة التى أهدتها كريمة المأسوف عليه يعقوب ارتين باشا الى الدار تخليداً لذكرى والدها

وارتين باشا كان وكيلا لوزارة المعارف العمومية وعضواً فى لجنة حفظ الآثار العربية ومكث طول حياته يشمل دار الآثار برعايته اما بهباته أو بتأليفاته العلمية . فهو خليق بأن تسمى بالدار قاعة باسمه .

وهاك بيان محتويات هذه القاعة بايجاز كما هى موصوفة فى الكواغد .

على الجدار الشرقى دولابان :

الدولاب القبلى : به صحون من صناعة كوتاهية وصينى وشيشه ومسرجة فخار مطلى من الأناضول ووعاء لنقل الاكل ويجاور هذا الدولاب صورة بها موقع محطة باب الحديد .

---

(١) أثناء الطبع أعدت هذه القاعة وافتتحها حضرة صاحب المعالى وزير الاوقاف ورئيس لجنة حفظ الآثار العربية يوم الثلاثاء ٢١ شوال سنة ١٣٤٤ هـ (٤ مايو سنة ١٩٢٦ م) فرأيت أن أدمجها هنا

الدولاب البحرى : به سجادة تركيـة من القرن الثالث عشر الهجرى أهداها السلطان عبد العزيز الى والد أرتين باشا الذى كان وزيراً للخارجية المصرية فى عهد ساكن الجنان محمد على باشا .

ويجاور هذا الدولاب صورة فوتغرافية للمرحوم يعقوب ارتين باشا (١٨٤٢ م — ١٩١٩ م)

على الجدار البحرى :-

١ — صورة البعثة المدرسية المصرية التى أرسلت الى باريس سنة ١٨٢٤ م

٢ — منظر الصحراء من رسم فرير

٣ — صورة محمد على باشا والى مصر .

٤ ، ٥ ، ٦ — باب الفتوح — باب زويله — باب النصر من عمل فرير .

فى الباب البحرى : دفاية من طراز الاناضول مكسوة بألواح قاشانى تركى من القرن الثالث عشر الهجرى .

بالجهة القبلية للقاعة :

بالشباك الغربى : موقد للفحم الخشبى يستعمل لتدفئة المساكن

على الكتف الغربى : صينيـة من نحاس عليها كتابة تركية (سنة ١١٥٣ هـ)

دولاب أسفل الصينية السابقة : به سيف كان يحمله المغفور له ساكن الجنان ابراهيم باشا فى حرب نزيب يوم ٢٤ يونيه سنة ١٨٣٩ وأنعم به عقب الحرب على أركان حربه خليل افندى شراقيان تذكاراً للنصر وآل الى سعادة يعقوب أرتين باشا من عمه شراقيان افندى فى سنة ١٨٦٠ م

دولاب على الكتف الشرقى : به مجموعة أسلحة مختلفة من القرن الثالث عشر الهجرى ومما يسترعى النظر فى هـذه المجموعة الخنجرين اللذين مقبضهما من اليشم والسيف السودانى .

بالشباك الشرقى : سرج جمل من عهد بونابرت .

بوسط القاعة أربعة دواليب وطاولتان :

الدولاب الاول بمدخل القاعة : به مداليات تذكارية تتعلق بتاريخ مصر الحديث أو المعاصر أهمها :

ا — دخول بونابرت مصر .

ب — واقعة أبوقير .

حـ — افتتاح قنال السويس .

ء — افتتاح قناطر الدلتا .

وبالثلاث جهات الاخرى بالدولاب نقود اسلاميـة مختلفة من ذهب وفضة ونيكل و برونز .

الدولاب الثانى البحرى : به فضيات تركية منهـا طاقم القهوة والمربى وطاقم الحمام وهى مفضضة

الدولاب الثالث القبلى . به خواتم وأساور وأقراط وعقود وأحزمة وأحجبة أكثرها من الفضة الخالصة و به أيضاً دواة من فضة . ومرآة من عهد الفاطميين وطاسات للخضة ومقصات

الدولاب الرابع الغربى . به أوانى زجاجية من صناعة بوهميـا وصينى صناعة ساكس عملت خصيصاً للشرق .

الطاولة البحرية . عليهـا طاولة تنفع للعب الشطرنج وصندوق لوضع الحلى

الطاولة القبلية . عليها آنية يابانية محلاة بالمينا الملبسة .

الحوش القبلى

مثبت على جدران الحوش بالصف الاول قطع من الحجر أو الرخام المكتوب و بوسط الحوش تراكيب وشواهد وهى من العهد التركى

القاعة الرابعة عشرة

هذه القاعة مخصصة للجلود وكلها جلود كتب

وقد كانت صناعة الجلود عند العرب رائجة ولكنه بالاسف لم يصل الينا منها شيء الا بعض جلود من الكتب وصناديق مكسوة بالجلد أما غير هذه من صناعة الجلود كالسروج وحمالات السيوف وحامل القوس وغيرها التى راجت عند العرب بلا نزاع لانها من لوازم الفروسية والجهاد فقد اندرست كلها ولم يبق منها شيء ما

وما وصل الى أيدينا من جلود الكتب يجعلنا نبدى حكما صحيحاً عما بلغته اليه هذه الصناعة من تفوق واتقان

وتمتاز الجلود الشرقية عن الافرنجية أن الاولى لها لسان ولا تتجاوز حافة الكتاب

والجلود الشرقية على ثلاثة أنواع عربية (مصرية) وفارسية وتركية وتمتاز الاولى بأن زخارفها من الخارج والداخل هندسية وهى منسقة بالقص أو منقوشة بالضغط أما الفارسية فتمتاز بخطوطها الدقيقة المذهبة وصور الحيوانات أو الرؤوس المرسومة داخل الجامات والجلود التركية كانت تعمل زخارفها بالضغط بقوالب ولكنها لم تكن لتخلوا من اتقان

وأنفس الطرف المعروضة بهذه القاعة هى فى أربعة دواليب اثنان كبيران واخران صغيران[1]

١ — الدولاب الكبير الشرقى : به جلود كاملة والسنة كلها صناعة عربية مصرية أحسنها الجلد الكامل والثلاثة السنة التى تعلوه وهى مخرمة بالقص على أرضية من الحرير الاخضر وهذا الجلد مشغول من الوجهين على مثال واحد وبوسط كل وجه جامة مخرمة زخارفها عربية دقيقة يحيط بها ويتخللها خطوط مموهة بالذهب وبأركان الجلد أرباع جامات شبيهة بالسابقة واللسان جميل محلى بالزخارف العربية المخرمة وبقية الجلد فى غير الاجزاء المشغولة بالجامات منقوش بزخارف هندسية مضغوطة تتخللها نقط مموهة بالذهب وان دقة الصنعة وبساطة الرسومات واتقانها المصنوعة بآلات يدوية لما يحير العقول رقم ٣٣٢٤

وبالدولاب أيضاً : جلود أخرى زخارفها غائرة أو بارزة وبه من الجهة الاخرى بواطن جلود رسمها شغل دق وجلود زخارفها بالضغط أو الدق وهى بسيطة وحسنة

٢ — الدولاب الكبير الغربى : به من أحد جهتيه بواطن

---

(١) هذه الاربعة دواليب موجودة الآن فى قاعة المنسوجات والسجاد

جلود عربية (مصرية) زخارفها نباتية بالضغط وجلود زخارفها بسيطة ومتناسقة ومما يستلفت النظر الالسنة المموهة بالذهب فهى بديعة ومتقنة وبه من جهته الاخرى جلود تركية وفارسية زخارف بعضها نباتى والبعض الآخر زخارفه هندسية

٣ — الدولاب الصغير : به صندوق مصحف (ربعة) قاعدته مربعة يكسوها من الخارج جلد قاتم اللون مزخرف باشكال هندسية مذهبة ومقسم من الداخل الى قسمين بكل قسم خمس عشرة عينا فيكون عددها ثلاثين بقدر عدد اجزاء المصحف . أصله من جامع السلطان حسن (دولة المماليك العربية) رقم ٢٧٩٨

٤ — الدولاب الرابع : به صندوق مصحف على شكل منشور سداسى عليه آثار من كسوته الجلد زخارفها دق ومموهة بالذهب وبوسط غطائه جامة زخارفها عربية يحيط بها اطار محلى بالزخارف النباتية المموهة بالذهب أيضاً على أرضية سوداء ومكتوب على أحد جوانبه « . . . صوه الغورى خلد الله ملـ . . . . » والغورى حكم من سنة ٩٠٦ الى ٩٢٢ هـ . (دولة المماليك الجراكسة) رقم ٤٩١

القاعة الخامسة عشرة

هذه القاعة مخصصة للأقمشة والمنسوجات وهى اما صناعة مصرية جيء بها من الأضرحة والمشاهد واما منسوجات أجنبية وهى من عهد ليس ببعيد وأخيراً السجاد .

المنسوجات

صناعة المنسوجات فى البلاد الأسيوية الاسلامية اما متممة لصناعة بيزنطية أو بنى ساسان وقد راجت فى جميع الدول التى خضعت للمدنية الاسلامية بما فيها الاندلس .

وقد زاول المصريون هذه الصناعة بنجاح زائد بشهادة المؤرخين و بدليل ما وصل الينا من القطع المحفوظة بالدار وقد امتدت شهرة الحائكين المصريين فيما وراء حدود بلادهم حتى أقطار أوروبا

وكان يصنع فى تنيس قصب ملون تتخذ منه العمائم وفى دمياط قصب أبيض وهو عبارة عن قماش من تيل رقيق ونوع يسمى البوقلمون يتغير لونه باختلاف ساعات النهار . وكان يصنع فى الاسكندرية نوع آخر اسمه شروب ونسيج مخصوص للخليفة يسمى بدنة والذى يصنع فى مصانع السلطان لا يباع ولا يوهب . وقال

ناصر خسرو وهو رحالة فارسى ساح فى أغلب مدن الشرق فى القرن الخامس الهجرى أن سلطانا فارسيا أرسل ٢٠٠٠٠ دينار الى تنيس ليشترى بهـا ثوبا من القصب فأقام رسله سنين عدة وعادوا من غير أن يحصلوا عليه لكونه مخصوصا بالسلطان .

وكان بالقاهرة حائكون وقد اشتهرت بعض مدن الدلتا بمعاملها كشطا ودفو ودميرة وتونة . وكانت صناعة المنسوجات تدرس ثم تحيا مع النهضة السياسية والمعامل كانت للسلطان أو للأهالى وكان لها فى عهد الدولة الفاطميه مدير عظيم المكانة والاعتبار .

وأنفس المعروض بهذه القاعة من الاقمشة ما يأتى :

الدولاب بحجر الشباك الاول من بحرى : به من أعلا قطعة من كتان رفيع جداً عليها شريط من حرير مطرز أسفله كتابة كوفية وهى مصنوعة بغاية الدقة ولها أهمية تاريخية عظمى لما هو مكتوب عليها ونصه : « بسم الله بركة من الله لعبد الله الأمين محمـد أمير المؤمنين أطال الله بقاءه . مما أمر بعمله فى طراز العامة بمصر الفضل بن الربيع مولى أمير المؤمنين » . فهى مصنوعة بمدينة الفسطاط بمصر برسم الامين بن هارون الرشيد الذى تولى الخلافة بين سنة ١٨٤ هـ وسنة ١٩٥ هـ . (الدولة العباسية الأولى) رقم ٣٠٨٤ .

الدولاب المثبت بالكتف البحرى : به قطع من حرير وصوف وكتان مزخرفة بخطوط أو مربعات وملونة بألوان مختلفة وهى من جبل ترونكة قبلى أسيوط .

الدولاب بحجر الشباك الاوسط : بأوله من بحرى قطع من قماش عليها كتابات كوفيـة و بوسطه من أعلى رداء طفل من حرير أصفر مزخرف بجامات داخلها كلمة « السلطان » طردا وعكساً وأهلة داخلها « كلمة الكامل » رقم ٣٧٤٠

و بوسط الدولاب من أسفل : قطعة من قماش على أرضيتها الزرقاء أغصان ملفة وأوراق متمرشرة من الأزرق الفاتح يقرأ بداخلها « عز لمولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد بن قلاوون » (دولة المماليك البحرية) رقم ٢٢٢٦

و بنهاية الدولاب من قبلى : قطعة من نسيج أصفر وأزرق بها جامة بيضاوية الشكل مكتوب بها طرداً وعكسا « عز لمولانا السلطان عز نصره » و بوسطهما رنك به رسم نسر بن متقابلين رقم ٢١٣٩ .

الدولاب المبت بالكتف القبلى : به قطع من حرير وصوف وكتان مزخرفة بخطوط أو بمربعات وأصلها من جبل ترونكة قبلى أسيوط .

الدولاب بحجر الشباك القبلي : بأوله من بحرى قطع من حرير عليها كتابة كوفية حمراء وهى كثيرة الزخارف . وبه من قبلي قطع من حرير بعضها من جبل ترونكه والبعض الآخر هدية من مصلحة الآثار التاريخيـة . وبالدولاب من أسفل كم من حرير أبيض مطرز بأشكال عربية بديعة وعليه بالخط النسخ جمل حكمية : « الدنيا ساعة » « العز لمن قنع والذل لمن طمع » عثر عليه أثناء التنقيب على أطلال مدينة الفسطاط .

الدولاب الملاصق للجدار القبـلي من شرق :

بأوله من شرق : ملاءة صناعة ينينا مطرزة بالحرير رقم ٣١٢٤

أسفلها : قطعة صغيرة من صناعة آسيا الصغرى رقم ٣١١٤

بجوار القطعة الاولى : قطعة من صنعة ينين مطرزة بالحرير بأشكال نباتية يغلب عليها اللون الاحمر . رقم ٣٥٩٨

أسفلها : ستارة من قماش من صناعة رودس مطرزة بالحرير الاحمر والاخضر والاصفر ومزخرفة بأشكال هندسية ونباتية وبهـا صور طيور رقم ٣١٢٧

بجوارها من أعلى : قطعة من قماش أبيض صناعة ينينا رقم ٣٥٩٧

أسفلها : قطعة صغيرة من قماش من صناعة روتيدوز رقم ٣٦١٦

اسفلها : قطعة من صناعة يِنينا رقم ٣٦١٥

أسفلها : قطعة مثلثة الشكل مقسمة بالتطريز الى أشكال رباعية داخلها زهور رقم ٣٦٣٩

يجاورها من شرق : قطعة قماش يظهر أنها كانت نصف ستارة وهى من صناعة رودس رقم ٣٦١٢

بقاع الدولاب من غرب : منشفة طرفيها مطرزين بأشكال نباتية بالحرير الاخضر والاحمر والخطوط المفضضة رقم ٣٨٥٣

الدولاب الملاصق للجدار القبلى من غرب :

بأوله من شرق : قطعة من قماش عجمى مطرزة بأشكال نباتية وحيوانية بألوان مختلفة على أرضية سوداء رقم ٣٦٢٥

اسفلها : بقجة من الصوف مطرزة بالحرير وداخل فى نسيجها خيطان من القصب أصلها من جامع السيد احمد البدوى بطنطا رقم ١٤٨٠

بوسط الدولاب : ستارة من قماش مخيش ومطرزة بالحرير المختلف الألوان ومحلاة بزخارف نباتية تشبه الأغصان عليها طيور ويحيطها اطار مملوء بزخارف ولا يزال باقياً بها الكثير من خيوطها الفضية رقم ٣٦١٠

ويجاورها من الغرب : قطعة من قماش عجمى مطرزة بأشكال مختلفة الالوان على أرضية سوداء وسطها جامة رقم ٣٦٢٦ .

أسفلها : قطعة من القماش العجمى يغلب عليها اللون الرمادى رقم ٣٦٢٩ .

وبوسط القاعة أربعة دواليب كل اثنان منها متلاصقان ودولاب كبير

١ — الدولاب الاول : به من أسفل قطعة قماش مكتوب فيها عقد زواج مؤرخ ٢٢ رمضان سنة ٧٣٤ هـ (رقم ٤٢٢٤) . وبه من أعلى قطعة قماش أبيض بوسطها جامات بكل منها طائر بألوان مختلفة رقم ٥٢٦١

أعلى ما قبله : قطعة من الحرير أرضيتها خضراء وفيه خطوط صفراء متموجة تكون جامات بيضوية فى وسطها صور طيور وأزواج من حيوانات وهمية من الحرير الاخضر وقد تكون هذه القطعة من القرن السادس الهجرى رقم ٢١٣٧

ويجاور القطعة السابقة ويعلوها : قطع عليها صور حيوانات كغزال وكلاب وهى من الحرير وبعضها نسج ذهبى وغالبه من ترونكة وقوص .

٢ — الدولاب الثانى : به من أسفل أدوات النسيج كأمشاط من خشب لتسليك الخيوط وملفات كانت تلف عليها الخيوط ولا يزال باقياً على بعضها خيوط وسلوك معدنية ومكبات للغزل من العاج والعظم وطوابع من خشب منقوش عليها زخارف نباتية وكتابات كوفية

وبالدولاب من أعلى : قطعة من حرير لونها نباتى بهـا خطوط أقيسة الاعلى والاسفل عليهما كتابة بالنسخ يقرأ منها « عز لمولانا السلطان الملك النـاصر » وبالأوسط رسم أسد يفترس غزالا على أرضية بها زخرفة نباتية وهى من أواخر القرن السابع الهجرى أو من الثلث الاول من القرن الثامن الهجرى (دولة المماليك البحرية) رقم ٥٨٧٢

٣ — الدولاب الثالث : به من أسفل قطعة قماش من حرير أصفر عليها كتابة بالمداد الأسود وهى عبارة عن عقد زواج (أبى عبد الله محمد المسلك بدقاقة) ومذكور نسبه الى (نزار بن معد بن عدنان) لمخطوبه الأميرة الجليلة الرئيسة المصونة ابنة عمه الست (بشرية) ومؤرخ ٢ ذى القعدة سنة ٧٣٣هـ . (دولة المماليك البحرية) رقم ٤٢٢٢

وبمجاور العقد السابق : قطعة من الحرير الاحمر عليها كتابة

بالخط النسخ الجميل ويغلب أن تكون من صناعة تركيا مما يعمل لمكة . رقم ٣٥٨

بالدولاب من أعلى : قطعة من قماش بالية لا يزال باقياً عليها زخارف هندسية ونباتية وكتابات بألوان مختلفة وأغلبها من جبل ترونكة قبلى أسيوط .

٤ — الدولاب الرابع : به من أسفل طواق عثر على أغلبها فى ترونكة قبلى أسيوط ومما يستلفت النظر الثقوب التى فى بعضها . وقد شاع استعمال هذه الطواقى فى زمن المقريزى ولبسها الناس بدلا من العمامة وخرجوا بها فى الاسواق .

وبالدولاب من أعلى : قطع قماش من حرير عليها صور حيوانات وطيور وبها زخارف هندسية ونباتية وأغلبها من جبل ترونكة قبلى أسيوط .

٥ — الدولاب الكبير : به من الجهة الشرقية بيرق من حرير أخضر بوسطه كتابة أولها « وفضل الله المجاهدين على القاعدين » يتلوها هلال أحمر مزخرف ومكتوب عليه بالأخضر « نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا محمد » وبه أيضاً « الحافظ الله الناصر الله » ويحيط به ست دوائر حمراء داخلها كتابة خضراء

وهى لفظ الجلالة واسم النبى والصحابة الاربعة وبنهايته دائرة بيضاء داخلها كتابة خضراء نصها « رضوان الله عليهم أجمعين » رقم ٣٧٥٢

وبالدولاب من الجهة الغربية : سجادة من قماش صوف صناعة مكة مزركشة بقطع أخرى من الصوف المختلف الالوان مجمعة بشكل زخارف نباتية وأزهار وبالوسط شكل محراب محلى بخيوط معدنية صفراء و بيضاء رقم ٣٦٢٨ .

السجاد

صناعة السجاد عريقة فى القدم ولا يعرف مبدؤها بالضبط الا أن المنقبين عن الآثار اتفقوا على أنها ترجع الى القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد وأن أول من أتقن هذه الصناعة هم قدماء المصريين يرجع الى مافى مقابر بنى حسن من صور منقوشة تمثل سيدات يصنعن السجاد بنفس الطريقة التى يصنع بها فى وقتنا الحاضر ومن المكتوب فى ورق البردى وغيرها يتبين أن قصور الفراعنة كانت تفرش بالسجاد وأن كيلو بترا التفت فى بساط من النسيج الدقيق أمام قيصر وقد ذكر السجاد فى الياذة هوميروس وفى عدة مواضع فى التوراة .

والسجاد المصرى القديم لم يكن له وبر ويظهر أن الصينيين هم أول من صنعوه بهذه الصفة وأخذ الفرس صناعة السجاد عن البابليين وذلك قبل المسيح بعدة قرون وبقيت فارس من ذلك العهد سيدة هذه الصناعة . ويصنع السجاد الآن فى أغلب مدن الشرق الأدنى وابتدأت تروج صناعته فى مصر فى العصر الحاضر .

وينقسم السجاد بالنسبة لاستعماله الى عدة أقسام منها سجاد للصلاة واشتهرت به مدينـة جورديز من أعمال تركيا وأخرى توضع أمام الموقد فاذا لجأ هارب الى خيمة وجلس عليها تحتم على صاحب الخيمة وأقاربه حمايته وأخرى يشترك جميع أفراد العـائلة فى نسيجها ويلف فيها جثمان رئيس العائلة حين وفاته وأخرى تنسجها العروس بنفسها وتأخذها معها فى جهازها وأخرى يهديهـا والدى العروس لها يوم عرسهـا وسجاد تفرش به المساجد يتبـارى الامراء فى اهدائه للحرمين ويصنع فى تبريز وآخر دقيق الصنع من الحرير غالبا يعلق على الجدران ويصنع فى قاشان واصفهان .

والسجاد الموجود بدار الآثار قليل وهو :

فى الدولاب الملاصق للجدار القبلى من أعلى : بسط من صناعة هرات به رسومات نباتية وبوسطه صرة ويحيط به اطار ينتهى برسم

شرفات صغيرة رقم ٣٦١١ .

في الدواليب الملاصقة للجدار الغربي : سبع سجاجيد الثلاثة الأولى من قبلي والاثنتان الأولتان من بحري من صناعة جورديز والثالثة من بحري من صناعة كولا وهي سجاجيد صلاة بدليل ما فيها من محاريب ويغلب على زخارفها الاشكال الهندسية ومن مميزاتها كثرة اطاراتها الرفيعة المختلفة الألوان . أرقامها ٣٦٠٩ ، ٣٦٢٠ ، ٣٦٢١ ، ٣٦٢٣ ، ٣٦٠٨ ، ٣٦١٩

وبالدولاب الأوسط الملاصق للجدار القبلي : سجادة من صناعة أصفهان زخارفها نباتية ذات أزهار كبيرة متباينة الالوان على أرضية زرقاء و بأحد أطرافها جزء من اطارها أرضيته صفراء . وقد تكون من أواخر القرن السادس عشر أو أوائل القرن السابع عشر الميلاديين رقم ٣٦٠٧ .

الدولاب الملاصق للجدار البحري من غرب : به قطعة سجاد من صناعة قراباخ عليها رسومات نباتية مختلفة الالوان على أرضية حمراء وبها صورة شخصين غير متقن الرسم ويحيط بها اطار رقم ٣٦١٨

الدولاب الملاصق للجدار البحري من شرق : به قطعة سجاد

من صناعة كوبا رقم ٣٦٢٢

دولاب صغير أسفل الدولاب السابق : به قطعة من بساط عجمى من صناعة أصفهان بها رسومات نباتية دقيقة تشبه زهر القرنفل غاية فى الاتقان والابداع تشهد لصانعها بالمهارة وحسن الذوق رقم ٣٦٠٦

أسفل القطعة السابقة : قطعة صغيرة وجدت أثناء التنقيب على أطلال مدينة الفسطاط أرضيتها حمراء وبها كتابة كوفية باللون الابيض وبها أربعة اطارات رفيعة مختلفة الالوان يتلوها زخارف متقنة الصنع متناسقة الوضع .

بوسط القاعة : طاولة عليها سجادة عجمى لحمتها من الحرير وسداها من الصوف وخيوطها كانت مخيشة بالفضة وهى من صناعة أصفهان ويرجع عهدها الى القرن السادس عشر المسيحى . كانت هذه السجادة ضمن طرف الكنيسة الكبرى بمدينة بلنسيه من أعمال اسبانيا ودخلت فى حيازة المسيو اسبانيان تاجر الانتيقات بالقاهرة فباعها بمبلغ ٨٠٠٠ جنيه لصاحب السمو الامير الجليل يوسف كمال الذى أوقفها لدار الآثار العربية رقم ٦٢٣٧ .

القاعتان السادسة عشرة والسابعة عشرة

هاتان القاعتـان مخصصتان لمجموعة من المشكاوات المصنوعة من الزجاج المدهون بالمينا يرجع عهد صناعتها من نهاية القرن الثالث عشر الى وسط القرن الخامس عشر الميلاديين ولمجموعة من الاوزان وغيرها كقوارير وأوانى وخلافها .

وصناعة الزجاج كانت رائجة عند الشرقيين وكان لها شأن عظيم عنـد أهل بيزنطة وقد بلغت صناعة الزجاج عنـد الفرس فى القرن السادس الميلادى شأواً عظيما . وكان يستورد من مدينـة صور الخرز والزجاج المخروط وغير صور من مدائن سوريا كثير من مدن الشط شهير بصناعة الزجاج كطرابلس وغيرها . وذكر ابن فضل الله المتوفى سنة ٧٤٩ هـ أنه فى أيامه كان يصنع فى مصر وسوريا والعراق وآسيا الصغرى الزجاج المذهب .

وأقدم الصناعات الزجاجية فى مصر هى الاقراص الزجاج التى تتخذ عيارات وزن وكيل وكثير منها يرجع الى السنين الاولى لحكم المسلمين فى مصر . وفى القرن الخامس الهجرى يقول ناصر خسرو

الرحالة الفارسى أنه عاين فى الاسواق المجاورة لجامع عمرو بلوراً صخرياً غاية فى الجمال مشغولا على وفق أصول الفن بمعرفة عمال على غاية من رقة الذوق . وقال أيضاً انهم يصنعون زجاجاً شفافاً عظيم النقاوة يشبه الزمرد و يباع بالوزن .

ومن المصنوعات الزجاجية القيمة المشكاوات التى راجت على الخصوص فى القرن الرابع عشر الميلادى وهذه المشكاوات ولو أن بها عيب وهى الفقاعات الهوائية لكنها لم تقلل من قيمتها لحسن زخرفها وميتها الجميلة الثابتة وفى أن هذه المشكاوات صنعت فى مصر أو فى سوريا خلاف ويرى المرحوم هرتس باشا أنها صنعت فى مصر و يدعم حجته بعدة أدلة منها أن مصر وسوريا سواسية فى صناعة الزجاج فلا يتصور أنهم (المصريين) يجلبونها من الخارج لأنها عرضة للعطب والكسر ومن أدلتــه أن ذوق هذه المشكاوات مصرى و زخارفها تشابه الزخارف الموجودة بالمساحد التى كانت معلقة بها . وغير ذلك من الادلة الساطعة التى تدعم رأيه .

وغير المشكاوات من المصنوعات الزجاجية الزجاج الملون اللازم للشبابيك الجص وكان يصنع بمصر مكعبات من الزجاج وجهها مذهب وذلك لتصدر الى بيزنطة ليصنعوا منها الفسيفساء وقد استعملوه فى

محراب جامع احمد ابن طولون ومحراب قبة الاقبغاوية بالازهر وكانوا يصنعون مينا من الزجاج ليكسوا بها الحجر والرخام والخزف المنقوش

وأنفس المصنوعات الزجاجية بل وأنفس المقتنيات فى دار الآثار العربية هى المشكاوات المصنوعة من الزجاج المطلى بالمينا والموجود منها فى هذه الدار يبلغ قدر الموجود فى متاحف العالم أجمع وهى متشابهة الشكل اذ الرقبة فى كل واحدة منها على هيئة مخروط ناقص والبدن منتفخ ومنسحب الى أسفل وفيه ثلاثة أو ستة آذان وقاعدة أو طيلسان لوضعها على الأرض اذا أريد عدم تعليقها وارتفاعها يختلف بين ٢٥ ، ٤٥ سنتيمتراً

ويلاحظ أن انارتها لم تكن بوضع الفتيل والزيت مباشرة بل أن هذه المواد كانت توضع فى قرايات تعلق بسلاسل على الحافة العليا منها . (أنظر المشكاة المعلقة فى سقف القاعة السادسة عشرة) أما الآذان فكان يشبك فيها سلاسل من نحاس أصفر أو من فضة تجمع بعضها ببعض تحت كرة بيضاوية تتخذ من خشب أو قاشانى أو بيض نعام أو زجاج يدهن بالمينا الجميلة مثل المشكاوات

القاعة السادسة عشرة

بها ثمانيـة دواليب ثلاثة بالجهة الشرقيـة وثلاثة بالجهة الغربيـة واثنان فى الوسط .

١ — الدولاب الاول من قبلى بالجهة الشرقيـة : به أقدم المشكاوات التى وجدت بالمساجد وهى :

١ [1] — مشكاة من زجاج غير ملون على عنقها زخارف وعلى البدن كتابة حمراء نصها « مما عمل برسم التربة المباركة السلطانية الملكية الاشرفية الصلاحية تغمد الله صاحبها بالرحمة والرضوان » ويؤخذ من هذه الالقاب انها عملت برسم تربة السلطان خليل بن قلاوون الذى قتل فى سنة ٦٩٣ ﻫ وعلى ذلك تكون أقدم ما فى المجموعة . رقم ٢٦٤

٢ — مشكاة عليها اسم سيف الدين سلار نائب السلطنة وهو من الامراء فى عهد محمد الناصر بن قلاوون . رقم ٢٨١

٣ — مشكاة من زجاج على رقبتها آية قرآنية وعلى بدنها اسم السلطان محمد الناصر بن قلاوون و بين زخارفها الجميلة تقط بالمينا

(١) هذه الارقام هى التى رتب بها المرحوم هرتس باشا المشكاوات فى دليله المطبوع فى سنة ١٩٠٦

الزرقاء وكثير من الطيور المتقنة الرسم حول النقوش الكثيرة الالوان أصلها من جامع السلطان محمد الناصر المتوفى فى سنة ٧٤٢ هـ رقم ٣١٣



شكل (٩)

٤ — مشكاة جميلة حول رقبتها رسوم دقيقة الصنع ومزخرفة بنقوش بالمينا البيضاء وزهور صفراء وحمراء وخضراء على أرضية مذهبة وعليها آية « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » وعلى بدنها كتابة باسم الامير الماس وبالمشكاة جامات بها رنك

(كبك) وهو شارة الامير وعلى قاعدتها اسم الصانع على بن محمد لمكى رقم ٣١٥٤

٥ — مشكاة من زجاج عليها رنك الصولجان وهى باسم أحد مماليك الناصر (والمظنون أنه بن قلاوون) . رقم ٣١٢

ب — الدولاب بحرى ما قبله : به

٦ — قطعة كبيرة من مشكاة عليها اسم الامير آق سنقر ورنكه رقم ٣٢٠٢

٦ مكرر — مشكاة من زجاج عليها اسم الامير طغيتمر أحد مماليك السلطان الصالح (٧٤٣هـ — ٧٤٦هـ) على رقبتها الكأس مكرر ثلاث مرات وهو رنك الأمير طغيتمر ويعلو الكأس علامة الدويدار رقم ٣١٤

٧ — مشكاة باسم الامير شيخو تتخلل زخارفها ست جامات بها رنك الامير المذكور . رقم ٣٢٨

من ٨ الى ١٠ — ثلاث مشكاوات أصلها من جامع السلطان حسن أرقامها ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠١

حـ — الدولاب بحرى ما قبله : به

من ١١ الى ١٥ — خمس مشكاوات أصلها من جامع السلطان

حسن أيضا . أرقامها ٣٣١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٧ ، ٣٠٤

د — الدولاب الاول من قبلي بالجهة الغربيـة: به

من ١٦ الى ٢٠ — خمس مشكاوات أصلها من جامع السلطان حسن أيضاً . أرقامها ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢

هـ — الدولاب بحرى ما قبله : به

من ٢١ الى ٢٥ — خمس مشكاوات أصلها من جامع السلطان حسن أيضاً . أرقامها ٣٢٦ ، ٣٢٣ ، ٣١٩ ، ٣١٦ ، ٢١٨

و — الدولاب بحرى ما قبـله : به

من ٢٦ الى ٣٠ — خمس مشكاوات أصلها من جامع السلطان حسن أيضاً . أرقامها ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

ز — الدولاب القبـلي بالوسط : به مجموعة قيمـة من ثلاث مشكاوات وقارورتين من زجاج مدهون بالمينا هبة للدار من حضرة صاحب السمو الأمير الجليل يوسف كمال وأحسنها المشكاة الوسطى وهى باسم الامير شيخو وعليها رنك الامير المذكور مكرر ست مرات رقم ٢٥٧ ،

ح — الدولاب البحرى بالوسط : به مشكاوات وأجزاء من مشكاوات عليها رنوك . منها الكأس والبقجة كانت لبعض الامراء .

ط م ى — بين القاعتين دولابان : بهما
من ٣١ الى ٣٦ — ست مشكاوات بكل دولاب ثلاث يعلو كل مشكاة
كرة بيضاوية الشكل وهى من أفخر المشكاوات زخرفا جىء بها من جامع
السلطان حسن . ارقامها ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٨٤ ، ٢٧٢ ، ٢٩١ ، ٢٧١
معلق بسقف القاعة : مشكاة من زجاج بدون مينا بها بزاقة
للزيت وفتيلة يفهم منها كيفية استعمال هذه المشكاوات . رقم ٢٣٣٧

القاعة السابعة عشرة

بها عشرة دواليب أربعة بالجهة الشرقية وأربعة بالجهة الغربية
واثنان بالوسط

ك — الدولاب الاول من قبلى بالجهة الشرقية : به
من ٣٧ الى ٤١ — خمس مشكاوات جىء بها من جامع السلطان حسن
بعضها مغطاة بالزهور والبعض الآخر عليها كتابات وكلها بمينا
ملونة . أرقامها ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٣٧٠ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩

ل — الدولاب بحرى ما قبله : به
من ٤٢ الى ٤٤ — ثلاث مشكاوات عليها بعض زخرف رفيعة من

خطوط حمراء وكتابات زرقاء باسم السلطان شعبان وأصلها من جامعه . أرقامها ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٥

٤٥ — مشكاة من زجاج مزخرف بالمينا على رقبتها واسفل بدنها جامات مزخرفة بالرنوك والكتابة التى على البدن باسم الامير على الماردانى . رقم ٢٩٤

٤٦ — مشكاة من زجاج ازرق غامق سادة عليها كتابة تتخللها زخرفة من لون الزجاج وبها من أسفل جامتان داخلهما رنك بالمينا الالوان وهذه الكتابة خاصة بصلاة المريض على مذهب الامام الشافعى . رقم ٢٦٨

م — الدولاب بجرى ما قبله : به

من ٤٧ الى ٥١ — خمس مشكاوات من زجاج بالمينا باسم السلطان برقوق الأولى على رقبتها جامات وعصابة مشبكة بالمينا الزرقاء على أرضية مموهة بالذهب وعلى بدنها كتابة باسم السلطان برقوق بحروف محدودة بالأحمر تتخللها زخارف زرقاء أما الباقية فعلى رقبتها الآية الآتية « الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى » أرقامها ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠

م — الدولاب الاول من قبلى بالجهة الغربية : به

من ٥٢ الى ٥٦ — خمس مشكاوات من زجاج مدهون بالمينا باسم السلطان برقوق أرقامها ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦

س — الدولاب بحرى ما قبله : به

من ٥٧ الى ٦٢ — مشكاوات من زجاج بالمينا باسم السلطان برقوق . أرقامها ٣١١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

ع — الدولاب بحرى ما قبله : به

٦٣ ، ٦٤ — مشكاوتان باسم السلطان برقوق ويوجد على قاعدة الثانية منهما كتابة قد تكون اسم الصانع رقمى ٢٧٣ ، ٢٧٦

٦٤ مكررة — مشكاة عليها زخارف وكتابة بالمينا وعلى رقبتها لفظ العالم مكرر عدة مرات وعلى البدن كتابة تاريخية نصها «مما عمل برسم المقر العالى المولوى الكبيرى المخترمى المخدومى العالى العالى الزعيمى » ومما يلاحظ فى هذه المشكاة شكلها المغاير لباقى مشكاوات المجموعة خصوصاً بانتفاخ أسفل بدنها رقم ٣٣٣٤

٦٦ — مشكاة على رقبتها و بدنها كتابة قرآنية تتخللها ثلاث جامات داخلها رنك به علامة الدويدار بالمينا البيضاء على السطح الزجاجى وسيف محدودب لازوردى على سطح أحمر و بين رقبة

والبدن كتابة تاريخية نصها « مما عمل برسم المقر الاشرف العالى السيفى قانى باى الجركسى نظام الملك » وقانى باى كان كافل المملكة المصرية من سنة ٨٤٦ ﻫ الى سنة ٨٥٧ ﻫ رقم ٣٣٢

ف — الدولاب البحرى بالوسط : به

٦٧ — مشكاة من زجاج مدهون بالمينا صناعتها غير متقنة وهى باسم السلطان قايتباى . رقم ٣٣٣

٦٨ ، ٦٩ — مشكاوتان بغير مينا عجينتهما مائلة للاخضرار ربما كانت من المصنوعات المصرية المتأخرة وأصلهما من جامع السلطان شعبان رقمى ٢٦٠ ، ٢٦٢

٧٠ — مشكاة من زجاج أزرق أصلهـا من جامع التى بزمق . رقم ٢٦٩

من ٧١ الى ٧٣ — ثلاث مشكاوات من زجاج أزرق غامق الأولى من جامع الامام الشافعى والاثنتان الأخيرتان من جامع السلطان الغورى أرقامها ١٦٤٣ ، ٢٣٣٩ ، ٢٣٣٨

٧٤ ، ٧٥ — مشكاوتان من زجاج غير ملون أصلهما من جامع الامام الشافعى رقمى ٢٦٣ ، ٢٣٣٦

٧٦ — مشكاة أصلها من جامع السلطان حسن رقم ٢٦١

وزجاج المشكاوات الموجودة فى الدولاب السابق أكثر رفعاً وأنقى من زجاج المشكاوات المدهونة بالمينا وربما كانت من صناعة أوربية أو فينيقية

وبالدولاب (ساعتين رمليتين) كل منهما مكون من وعائين من الزجاج مخروطى الشكل فوهة أحدهما مركبة على فوهة الآخر يربطهما لفافة من مادة كالشمع بداخل أحد الوعائين رمل أبيض يتسرب الى الآخر من ثقب صغير وبذلك يتحدد الزمن . رقمى ٤٢٥٢ ، ٤٣٢٧

ص — الدولاب القبلى بالوسط : به

من٨٥ الى٨٨ — قطع من مشكاوات من زجاج مدهون بالمينا على البعض منها اسم السلطان برقوق

ق ، ر — الدولابان البحريين : بهما

قنانى وأوانى زجاجية . وقوارير وكؤوس وأقداح وقماقم وأساور وخرز من زجاج وغويشات مدهونة بالمينا ومما يستلفت النظر فى الدولاب الشرقى زجاجة مكسوة بالخوص (كالفيسكات) الحالية وبالدولاب الغربى قطعة من سلطانية زجاج عليها طبقة من المينا الزرقاء قطعت لأظهار الأرضية الزجاج والزخرفة عبارة عن عصابة من كتابة كوفية

أسفلها تيسان يتناطحان وقد تكون من القرن الرابع الهجرى . رقم ٢٤٦٣

بالجهة الشرقية للقاعة : دواليب ملاصقة للجدران بها قطع شتى من الزجاج المدهون بالمينـا عليها كتابات وزخارف هندسية وعربية وصور طيور وحيوانات وأشخاص أغلبها عثر عليه أثناء التنقيب على أطلال مدينة الفسطاط .

بالجهة الغربية للقاعة : دواليب ملاصـقة للجدران بها من أعلى مجموعة من الموازين والمكيلات مبصوم عليها مقاديرها ومكتوب عليها النوع الذى يوزن أو يكال بها واسم والى الخراج والخليفة وتاريخ ولاينه وبهذه المجموعة أقدم المصنوعات الزجاجية العربية بمصر فمنها ما هو من القرن الاول الهجرى وكانت هذه المجموعة فى حيازة الدكتور فوكيه واشترتها الدار فى العام المنصرم

مثبت على الجدار البحرى : لوحتـان مصور على احداها مكة المكرمة وعلى الاخرى المدينة المنورة

و بين هذه القاعة والقاعة الثامنة عشرة : معلق من اليمين الى اليسار .

١ — مشكاة من زجاج مزخرف بخطوط حمراء و بيضاء وذهبية

والكور المعلقة بالسلسلة ملونة من الداخل وأصلها من صناعة أوربية رقم ٣٣٥

٢ — كرة من زجاج أخضر أصلها من جامع أزبك اليوسفى . رقم ٢٥٦

٣ — مشكاة على شكل قدرة من زجاج بنفسجى أصلها من تربة شجرة الدر بالقاهرة . رقم ٣١٥٢

٤ — مشكاة زرقاء اللون أصلها من جامع الشيخ احمد دار التقى برشيد . رقم ٢٤٠١

٥ — مشكاة من زجاج أبيض لها ستة آذان زرقاء أصلها من جامع الامام الشافعى . رقم ١٦٤٢ .

٦ — مشكاة من زجاج أخضر اللون به عروق حمراء أصلها من جامع آق سنقر . رقم ٢٣٠٣

٧ — مشكاة على شكل كرة يظهر أنها والسابقة من صناعة مصرية . رقم ٢٥٩

القاعة الثامنة عشرة

على جدران هذه القاعة صور فوتغرافية لبعض اللوحات الشهيرة المتعلقة بالشرق والمحفوظة بالمناحف الاوربيـة وصور أخرى لبعض مناظر القاهرة والآثار العربية الثابتة بها ورسومات عملية من واجهات وقطاعات لمسجد السلطان حسن .

ومثبت على الجدار البحرى من غرب نماذج من رسوم هندسية أساسها التخطيط المستقيم وهى مفيدة فى بابها لتنوعها .

وبوسط القاعة أربعـة دواليب بها جلود كتب وهى التى سبق وصفها فى وجهى ٨٨ ، ٨٩ .

***

مثبت على الجدار البحرى لمدخل الدار عدة صور فوتغرافيـة لبعض المناظر فى مكة والمدينة وجدة

(أخذت هذه الصور فى غضون المأمورية التى ندب لها المرحوم على بهجت بك بالحجاز فى شتاء سنة ١٣٢٤ هجرية)

فهرست الطرف الاثرية الشهيرة

حسب ارقام تسجيلها

لما كانت المتاحف لا تبقى على حالة ثابتة من حيث ترتيبها نظراً لما يدخل عليها من وقت لآخر من زيادات ونظرا لما تستدعيه الظروف من نقل الطرفة من قاعة الى أخرى . رأيت تفاديا لهذه المشكلة وتسهيلا لرواد الدار أن اذكر بعد وصف الطرفة رقم تسجيلها وهذا الرقم ثابت لا يتغير ومكتوب بالمداد الاحمر وعلبا فى الجهة اليمنى من أعلى .

ولكى يستفيد الزائر من هذه الارقام عليه أن يستعمل الجدول الاتى وكيفية ذلك أن يقرأ الرقم الذى على الطرفة فان كانت من الطرف الشهيرة وجد رقمها فى الجدول وهى مدونة بالترتيب ووجد أمامها نمرة الصحيفة والسطر الموصوفة فيه من هذه الرسالة

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
٣١	٢٩	٩	سلسبيل من سبيل السلطان فرج بن برقوق
٣٤	٢٢	٧	ربر من مدرسة تاتار الحجازية
٣٥	٢٢	١٥	ربر من جامع ايناك بشارع أم الغلام
٥٣	١٦	١١	شاهد من عهد الدولة الايوبية
٦٦	٢٤	٨	تخت من جامع قوصون
٨٢	٢٨	١	
٨٣	٢٨	١	
٨٤	٢٨	١	قطع من جص من المدرسة الكاملية
٨٥	٢٨	١	
٨٦	٢٨	١	
٩٢	٢٥	٢	تنور عليه اسم السلطان حسن
١١٧	١٧	١	مزولة مؤرخة سنة ١١٦٣ هـ
١٢٣	٦١	١٥	اناء من النحاس عليه اسم وألقاب السلطان حسن
١٢٨	٦٤	١	كرسى من نحاس مخرم

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
١٣٩	٦٣	٣	كرسى من نحاس السلطان محمد الناصر بن قلاوون
١٤٠	٦٧	١٥	شريطان من نحاس عليهما اسم السلطان برقوق
١٤١	٦٧	١٥	
١٨٣	٦٠	٥	صندوق مصحف (ربعة) من جامع الغورى
٢٠٢	٦٧	١٣	شريط من نحاس عليه اسم السلطان لاچين
٢٣٩	٦٦	٨	تنور عليه اسم محمد المارداني وأصله من جامع الغورى
٢٥٦	١١٥	٤	مشكاة من جامع أزبك اليوسفى
٢٥٩	١١٥	١٤	« على شكل كرة
٢٦٠	١١٢	٩	« من جامع السلطان شعبان
٢٦١	١١٢	١٧	« « « « حسن
٢٦٢	١١٢	٩	« « « « شعبان
٢٦٣	١١٢	١٦	« « « الامام الشافعى
٢٦٤	١٠٥	١٠	« عملت برسم تربة السلطان خليل بن قلاوون
٢٦٥	١١٠	٢	مشكاوات عليها اسم السلطان شعبان
٢٦٦	١١٠	٢	
٢٦٧	١١٠	٢	
٢٦٨	١١٠	٩	مشكاة مكتوب عليها صلاة المريض على المذهب الشافعى
٢٦٩	١١٢	١١	« من جامع آلتى برمق
٢٧٠	١٠٩	١٣	مشكاوات من جامع السلطان حسن
٢٧١	١٠٩	٤	
٢٧٢	١٠٩	٤	
٢٧٣	١١١	٩	« عليها اسم السلطان برقوق
٢٧٤	١١١	٦	
٢٧٥	١١١	٦	
٢٧٦	١١١	٩	
٢٧٧	١١١	٦	
٢٧٨	١٠٩	١٣	« من جامع السلطان حسن
٢٧٩	١٠٩	٤	
٢٨٠	١٠٩	١٣	

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
٢٨١	١٠٥	١٢	مشكاة عليها اسم سيف الدين سلار
٢٨٢	١١١	٦	» » » السلطان برقوق
٢٨٣	١١١	٦	» » » » »
٢٨٤	١٠٩	٤	مشكاوات من جامع السلطان حسن
٢٨٥	١٠٨	١٠	
٢٨٦	١٠٨	١٠	
٢٨٧	١٠٨	١٠	
٢٨٨	١٠٨	١٠	
٢٨٩	١٠٨	١٠	
٢٩٠	١٠٩	٤	
٢٩١	١٠٩	٤	
٢٩٢	١١٠	١٦	مشكاة عليها اسم السلطان برقوق
٢٩٣	١١٠	١٦	» » » » »
٢٩٤	١١٠	٥	» » » الماردانى
٢٩٥	١١١	٣	مشكاوات عليها اسم السلطان برقوق
٢٩٦	١١١	٣	
٢٩٧	١١١	٣	
٢٩٨	١١١	٣	
٢٩٩	١١١	٣	
٣٠١	١٠٧	١٥	» من جامع السلطان حسن
٣٠٢	١٠٧	١٥	
٣٠٣	١٠٨	١	
٣٠٤	١٠٨	١	
٣٠٥	١٠٧	١٥	
٣٠٦	١١٠	١٦	» عليها اسم السلطان برقوق
٣٠٨	١١٠	١٧	
٣١٠	١١٠	١٧	
٣١١	١١١	٦	
٣١٢	١٠٧	٤	مشكاة باسم أحد مماليك الناصر

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
٣١٣	١٠٦	٢	مشكاة عليها اسم محمد الناصر بن قلاوون
٣١٤	١٠٧	١١	« « « الامير طغيتمر
٣١٥	١٠٨	٤	
٣١٦	١٠٨	٧	
٣١٧	١٠٨	٤	
٣١٨	١٠٨	٧	
٣١٩	١٠٨	٧	
٣٢٠	١٠٨	٤	
٣٢١	١٠٨	٤	مشكاوات من جامع السلطان حسن
٣٢٢	١٠٨	٤	
٣٢٣	١٠٨	٧	
٣٢٤	١٠٨	١	
٣٢٥	١٠٨	١	
٣٢٦	١٠٨	٧	
٣٢٧	١٠٨	١	
٣٢٨	١٠٧	١٣	مشكاة عليها اسم الامير شيخو
٣٢٩	١٠٩	١٣	
٣٣٠	١٠٩	١٣	مشكاوات من جامع السلطان حسن
٣٣١	١٠٨	١	
٣٣٢	١١٢	٣	مشكاة باسم قانى بك
٣٣٣	١١٢	٦	« « قايتباى
٣٣٥	١١٥	٢	« من صناعة أوروبية
٣٥٨	٩٧	٢	قطعة قماش من صناعة تركيا
٣٨٣	٣٩	١٤	تنور من جامع القاضى عبد الباسط
٣٩١	٣٤	—	طغراء باسم السلطان محمود
٤٠٨	٤٢	٣	قطعة من تابوت وجدت بجامع الامام الشافعى
٤٠٩	٤٢	٣	« « « « « « «
٤١١	٤٧	٥	باب من جامع البقرى
٤٢٠	٣٥	٤	محراب من خشب من الجامع الازهر

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
٤٢١	٣٥	١	محراب من خشب من المشهد النفيسى
٤٢٥	٤٨	١٧	وجهة دولاب من العصر التركى
٤٣٢	٤٧	١٥	حشوة عليها اسم والقاب الملك الناصر
٤٣٦	٥٢	١٤	صندوق من عهد السلطان الغورى
٤٣٧	٣٦	٩	تابوت الامير حصن الدين ثعلب
٤٤٣	٥٠	١٥	كرسى به تطعيم
٤٤٥	٥١	٤	باب من جامع السلطان بارسباى بناحية الخانقاة
٤٤٦	٣٤	١٥	محراب من خشب من مشهد السيدة رقية
٤٤٧	٥٠	١٧	كرسى احنابه خشب مخروط
٤٤٩	٥٠	١٢	كرسى مكسو بالفسيفساء من جامع أم السلطان شعبان
٤٥٠	١٢	٩	كرسى من وقف الغرى بالجدرية
٤٥٢	٥٢	٥	صندوق مصحف من جامع أم السلطان شعبان
٤٥٣	٣٦	١٧	تنور من جامع الامير صرغتمش
٤٥٦	٤٨	١٤	خزانة « « الازهر
٤٨٤	٣٣	٥	عتب باب من خشب من عهد الدولة الايوبية
٤٨٨	٤٥	٥	باب من جامع الشيخ ابراهيم الدسوقى
٤٩١	٨٩	١٥	صندوق مصحف عليه اسم الغورى
٤٩٥	٥٣	٦	تنور من الجامع الازهر
٥٠٨	٧١	١٣	تنور عليه اسم السلطان الغورى
٥٠٩	٣٠	٧	« « « الامير قوصون
٥١٠	١٨	١٢	« « « السلطان حسن
٥٢٥	١٢	٨	كرسى من جامع السلطان حسن
٥٥١	٣٢	٥	باب من الجامع الازهر عليه اسم الحاكم
٥٥٤	٤١	٦	« « مارستان قلاوون
٥٥٦	٣٧	١٥	« « وكالة بدمياط
٥٥٧	٥٨	٢	« مصفح بنحاس من مدرسة تاتر الحجازية
٥٨٠	٤٢	٧	سقف مموه من مبانى السلطان برقوق
٦٠١	٥٤	١٣	شباك من خشب من جامع السلطان حسن
٦٠٢	٣٢	١	باب من قبة الصالح أيوب

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
٦٠٥	٢٦	٤	عتب باب دكان من وكالة قايتباى
٦٠٨	٥٨	٢	باب مصفح بنحاس من مدرسة تاتار الحجازية
٦٢٢	٣٢	٨	لوح من خشب مكتوب من جامع ابن طولون
٦٢٣	٣٢	٨	» » » » » » » »
٦٢٩	٤٣	٣	زخارف من خشب مفرغة من المشهد الزينبي
٦٤٠	١٢	٨	كرسى من جامع ابن طولون
٦٤٣	١٢	٤	دكة من خشب مخروط من جامع برقوق
٦٤٦	٣٣	٣	الواح من خشب مكتوب وجدت بجامع المؤيد
٦٤٧	٣٣	٣	
٦٤٨	٣٣	٣	
٦٤٩	٣٣	٣	
٧٥٧	٨٣	١٣	طبق فخار مطلى من صناعة الاندلس
٧٥٩	٨٦	٢	أناء فى خزف من جامع السيد احمد البدوى
٧٦٤	٨٦	٧	زلعة من الفخار المدهون بالمينا من الجامع الازهر
٨٦٠	٧٩	١٢	لوح قاشانى عليه رسم مكة المكرمة
٩٢٤	٨٠	١٥	لوحات من القاشانى من منزل نفيسة الجاسوسة
٩٢٥	٨٠	١٥	
٩٢٦	٨٠	١٥	
٩٢٧	٨٠	١٥	
١٠٣٩	٨٤	٥	اوانى من شغل الصين وجدت بجامع السلطان حسن
١٠٤٠	٨٤	٥	
١٠٤١	٨٤	٥	
١٠٤٢	٨٤	٥	
١٠٤٥	٨٥	١٣	طبق من العقيق من جامع السلطان قلاوون
١٠٥٥	٥٧	٧	باب مصفح بنحاس من جامع الصالح طلائع
١٠٥٦	٥٧	١٠	» » » » » الامام الشافعى
١٠٦٨	٦٨	١٧	» » من جامع السيدة زينب
١٠٧٠	٦٨	٩	» » » » » »
١٠٧٢	٥٤	١٧	كرسى من خشب مخروط

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
١٠٨٩	٣٨	٣	حاجز من خشب مخروط من جامع البقرى
١٠٩٠	٤٢	١٢	سقف ممبرة باب من الدولة الايوبية
١٠٩٢	٣٩	١	سلم منبر من جامع قوصون
١١٢٠	٢١	١٠	لوح من رخام من جامع المؤيد
١١٩٩	١٥	٢	شاهد ينتهى نسب صاحبه الى زيد الانصارى
١٢٠٧	١٥	١١	شاهد باسم ميمون بن يحيى
١٢٠٩	١٥	١٥	شاهد ينتهى نسب صاحبه الى أبى بكر الصديق
١٢١٠	١٦	١	شاهد ينتهى نسب صاحبه الى عمرو بن العاص
١٢٣٧	١٦	٥	شاهد ينتهى نسب صاحبه الى أبى نواس
١٢٩٥	٨٤	١٢	زير من الفخار الاحمر
١٢٩٧	٢٣	٥	كتلة من رخام من مقياس النيل بالروضة
١٣٠١	١٧	٥	كتلة من الحجر عليها اسم الغورى
١٣١١	٤١	٩	قطعة من خشب منشقة من مقابر عين الصيرة
١٣٦٣	٦٤	٣	تقرزان من جامع السيد احمد البدوى
١٤٠٣	٢٨	١	
١٤٠٤	٢٨	١	قطع من جبس مزخرف من المدرسة الكاملية
١٤٠٥	٢٨	١	
١٤٨٠	٩٤	١٣	بقجة من الصوف من جامع السيد احمد البدوى
١٥٣٩	٥٢	١٦	سقف قشرة
١٦١٥	٣٨	٦	شباك من خشب مجور من المشهد النفيسى
١٦١٦	٤٨	١	باب من الجامع الازهر
١٦١٧	٤٧	١١	باب من الجامع الازهر
١٦٤٢	١١٥	١٠	مشكاوتان من جامع الامام الشافعى
١٦٤٣	١١٢	١٤	
١٦٤٩	٣٢	١٥	حشوتان من خشب من المشهد النعيسى
١٦٥٠	٣٢	١٥	
١٦٥٥	٣٤	٧	شعاع من خشب مخروط من المشهد النفيسى
١٦٥٧	٥٩	١	شمعدان نحاس تاريخ صنعه سنة ٦٦٨ هـ
١٦٦٨	٢٨	١٥	مجموعة زخرف جصية من جامع الصالح طلائع

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
١٨٠٣	٥٣	٢	سقف من سبيل سليمان صارى عثمان ماليطلى
٢٠٦٤	٨٦	٩	زلعة من الفخار
٢٠٦٨	٢٥	٥	بدنا عامودان عليهما اسم السلطان قايتباى
٢٠٦٩	٢٥	٥	
٢٠٧٨	٧٩	٤	لوحة قاشانى مؤرخة سنة ١١٧١ هـ
٢٠٧٩	٧٨	١٤	« « عليها لفظ الجلالة
٢٠٨٠	٧٨	١٤	« « « اسم الرسول
٢٠٨١	٧٨	١٤	« « « « عمر الفاروق
٢٠٨٢	٧٨	١٤	« « « « عثمان ذو النورين
٢٠٩٠	٧٩	٨	« « كانت مستعملة محراب
٢٠٩٩	٣٨	١٣	حشوة مفرغة من جامع الامام الشافعى
٢١٢٨	٣٣	١٣	قطعتان من تابوت من الدولة الايوبية
٢١٢٩	٣٣	١٣	
٢١٣٧	٩٥	١٤	قطعة قماش من القرن السادس الهجرى
٢ ٣٩	٩٢	١٥	قطعة قماش بوسطها رسم نسرين متقابلين
٢٢٢٩	٩٢	١١	قطعة قماش عليها اسم محمد الناصر بن قلاوون
٢٣٠٨	٢٩	١٣	شباك من جص من جامع الامير قيجماس
٢٣٣٤	٤٧	١٦	حشوة عليها اسم الاشرف قايتباى
٢٣٣٦	١١٢	١٦	مشكاة من جامع الامام الشافعى
٢٣٣٧	١٠٩	٦	« بدون مبا
٢٣٣٨	١١٢	١٤	مشكاوتان من جامع الامام الشافعى
٢٣٣٩	١١٢	١٤	
٢٣٥٥	٤٦	١٣	باب وجد بتربة السلطان قلاوون
٢٣٨٨	٢٧	١٥	شباك من جص من جامع الصالح طلائع
٢٣٨٩	٥٧	١٥	باب مصفح بنحاس من جامع بارسباى بالخانقاة
٢٣٩٢	٦٧	١٥	شريطان من نحاس عليهما اسم السلطان برقوق
٢٣٩٣	٦٧	١٥	
٢٣٩٩	١٦	١٥	قطعة من رخام عليها اسم السلطان صلاح الدين
٢٤٠١	١١٥	٨	مشكاة من جامع برشيد

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
٢٤٤٨	٣٨	٨	شباك من جامع ادريس بالمنصورة
٢٤٦٢	٤١	١٠	قطعة من خشب مزخرف من مقابر عين الصيرة
٢٤٦٣	١١٤	١	« « سلطانية من القرن الرابع الهجرى
٢٤٧٢	٤٨	٩	وجهتا دولابين من المحلة الكبرى
٢٤٧٣	٤٨	٩	
٢٦٦٦	٢٥	٧	قاعدة عامود من جامع ابى السعود
٢٦٧٦	٢٤	١٤	عامودان من جامع محمد دانيال
٢٦٧٧	٢٤	١٤	
٢٦٩٣	٢٥	٧	قاعدة عامود من جامع ابى السعود
٢٧١٢	٧٦	٥	آناء من الفخار المطلى كامل
٢٧٨٥	٢٠	١٧	لوح من رخام مزخرف من جامع صرغتمش
٢٧٩٨	٨٩	٩	صندوق مصحف من جامع السلطان حسن
٢٨٩٠	٥٢	١٥	سقف قشرة
٢٩٠٥	١٨	١٠	شاهد السيدة زليخة زوجة ابراهيم بك الكبير
٢٩١٩	٢٨	١٠	فسيفساء من تربة السلطان قلاوون
٢٩٢٥	٦٤	٨	صندوق حديد
٢٩٢٧	٢٧	٣	قطعة من جص من جامع الحاكم
٢٩٥١	٢١	١٥	سبعان من شارع السبع والسبع
٢٩٧٩	٣٩	٤	مشربية من أوقف الغورى
٣٠٧٥	٢٨	٧	فسيفساء من الرخام والصدف
٣٠٨٤	٩١	١٧	قطعة من القماش عليها اسم الامين
٣٠٩٢	٦٥	١٠	آلة فلكية من عهد المأمون
٣٠٩٣	٥٨	٧	آناء من نحاس من القرن التاسع أو العاشر الهجرى
٣٠٩٨	٨٤	١٧	صورة من جص لمحراب الشافعى
٣٠٩٩	٨٥	٥	« « « « بجامع ابن طولون
٣١٠٠	٣٢	١٢	قطعة من خشب النبق عليها اسم الصالح طلائع
٣١٠٤	٦٨	٤	قطعة من كسوة باب من جامع المارداني
٣١٠٥	٦٨	٤	
٣١٠٦	٦٨	٤	

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
٣١٣٨	٢١	٦	لوح من رخام مزخرف من جامع سودون مرزاده
٣١٥١	٥٨	١٢	أناء من نحاس لاحد الـكتاب فى زمن محمد الناصر بن قلاوون
٣١٥٢	١١٥	٦	مشكاة من جامع شجرة الدر
٣١٥٤	١٠٧	٢	« عليها اسم الامير ألماس
٣١٦٢	٨٠	١٠	نجمة من القاشانى العجمى مؤرخة سنة ٦٠٠ ﻫ
٣١٦٩	٦١	١١	صحن من نحاس من أوانى مطابخ السلطان الغورى
٣١٧٢	٧١	٩	مصبح من النحاس الاصفر
٣١٩٤	٧٩	١٥	زخرفة من جص من قاعة العرسان بقصر الشمع
٣١٩٥	١٨	٦	لوح سبيل الامير يوسف
٣١٩٦	٤٤	١٧	افريز من خشب مزخرف من السراى الغربية الفاطمية
٣٢٠٢	١٠٧	٧	قطعة من مشكاة عليها اسم الاميرآق سنقر
٣٢٠٣	١١٥	١٢	مشكاة من جامع آق سنقر
٣٢١٤	٧١	٣	محمسة البن
٣٣٠٨	٥٢	٩	صندوق مطعم من صنع مصر
٣٣٠٩	٥٢	١٠	صندوق مطعم من صنع الهند
٣٣١٠	٥٢	١١	صندوق مطعم من صنع الشام
٣٣٢٤	٨٨	١٢	جلد كتاب صناعته عربية مصرية
٣٣٣١	٦٠	١٢	محبرة الشيخ الغزالى
٣٣٣٤	١١١	١٤	مشكاة عليها كتابات وزخارف بالمينا
٣٣٩١	٤١	١٥	حشوة مفرغة عليها رسم رأسى حصانين
٣٣٩٣	٦٠	١٧	ميزان صغير ذو كفتان
٣٤٦٥	٤٤	١٦	
٣٤٦٦	٤٤	١٦	
٣٤٦٧	٤٤	١٦	
٣٤٦٨	٤٤	١٦	
٣٤٦٩	٤٤	١٦	أفاريز من خشب مزخرف من السراى الغربية الفاطمية
٣٤٧٠	٤٤	١٦	
٣٤٧١	٤٤	١٦	
٣٤١٢	٤٤	١٦	

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
٣٤٧٣	٤٤	١٦	أفريز من خشب مزخرف من السراى الغربية الفاطمية
٣٥٦٨	١٧	١٢	تابوت الامير خضابردى الظاهرى
٣٥٩٥	٧٠	١٥	سقف عليه اسم السلطان قانصوه الغورى
٣٥٩٧	٩٣	١٦	قطعتان من قماش من صناعة بنينا
٣٥٩٨	٩٣	١٢	
٣٦٠٠	٨٤	١٠	كاس من الخزف من صنع العجم
٣٦٠٦	١٠١	٥	بساط عجمى صناعة أصفهان
٣٦٠٧	١ ٠	١٢	سجادة من صناعة أصفهان
٣٦٠٨	١٠٠	٧	سجادتان من صناعة جورديز
٣٦٠٩	١٠٠	٦	
٣٦١٠	٩٤	١٧	ستارة عليها زخارف
٣٦١١	١٠٠	١	بساط من صناعة هرات
٣٦١٢	٩٤	٥	نصف ستارة من صناعة رودس
٣٦١٤	٩٣	١٠	قطعة قماش من صناعة آسيا الصغرى
٣٦١٥	٩٤	١	قطعة قماش من صناعة بنيث
٣٦١٦	٩٣	١٧	قطعة قماش من صناعة روتيدوز
٣٦١٨	١٠٠	١٦	سجادة من صناعة قرابا
٣٦١٩	١٠٠	٧	سجادة من صناعة كولا
٣٦٢٠	١٠٠	٦	سجادتان من صناعة جورديز
٣٦٢١	١٠٠	٧	
٣٦٢٢	١٠١	١	سجادة من صناعة كوبه
٣٦٢٣	١٠٠	٧	سجادة من صناعة جورديز
٣٦٢٤	٩٣	٩	ملاءة صناعة بنينا
٣٦٢٥	٩٤	١٠	قطعتان من قماش عجمى
٣٦٢٦	٩٥	٢	
٣٦٢٧	٩٣	١٥	ستارة بها صور طيور من صناعة رودس
٣٦٢٨	٩٨	٧	سجادة صوف من صناعة مكة
٣٦٢٩	٩٥	٤	قطعة من قماش عجمى
٣٦٢٩	٩٤	٣	قطعة من قماش مرسوم عليه زهور

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
٣٦٤٤	٧٠	١٢	بندقية لسليم كرى خان من أمراء القرم
٣٧٢٠	٢٥	٩	عامودان عليهما اسم السلطان قايتباى
٣٧٢١	٢٥	٩	
٣٧٢٢	٢٥	١١	« « اسم السلطان الغورى
٣٧٢٣	٢٥	١١	
٣٧٣٧	٦٨	١٥	باب مصفح بالفضة من جامع السيدة زينب
٣٧٤٠	٩٢	٧	رداء طفل عليه كلة الكامل
٣٧٥٢	٩٨	٣	بيرق مكتوب عليه نصر من الله وفتح قريب وخلافه
٣٧٥٧	٦٥	٧	خوان من نحاس عليه رنك الجوكندار
٣٧٦٦	٨٦	٦	صحون من خزف من صنع سر من رأى
٣٧٦٧	٨٦	٦	
٣٧٦٨	٨٦	٦	
٣٧٨٨	٤٤	٢	عتب لاحد الشبابيك بجامع جانى بك
٣٨٥٣	٩٤	٧	منشفة طرفيها مطرزين وبها خطوط مفضضة
٣٨٥٦	٨٤	١٢	زر عثر عليه فى جهة عين الصيرة
٣٨٩٧	٥٩	١١	طاس خضة من نحاس
٣٩٠٤	٢٠	١٠	شاهد باسم عائشة بنت سالم الثقفى
٣٩٤٥	٧٦	٥	أناء من الفخار المطلى كامل
٤٠٥٠	٤٧	١٣	مكحلة مطعمة بالفسيفساء
٤٠٥١	٤٧	١٤	آلة لعبوة البارود على شكل أرنب
٤٠٦١	٤٤	١٧	أفاريز من خشب مزخرف من السراى الغربية الفاطمية
٤٠٦٢	٤٤	١٧	
٤٠٦٣	٤٤	١٧	
٤٠٦٤	٨٥	١٠	صورة من جبس لشباك ببرج الظفر
٤٠٧٢	٥٩	٤	شمعدان من نحاس عليه اسم السلطان قايتباى
٤١١٢	٨٥	١٦	أناء من خزف من صنع رودس من جامع الكاشنى
٤١٣٤	٤٤	١٧	أفريزان من خشب مزخرف من السراى الغربية الفاطمية
٤١٣٥	٤٤	١٧	
٤١٧٦	٨٦	٦	صحن من خزف من صنع سر من رأى

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
٤٢١٢	٩٦	١٦	قطعتان من قماش مكتوب فيهما عقد زواج
٤٢٢٤	٩٥	٨	
٤٢٣٨	١٢	٧	وجهة دولاب
٤٢٥٢	١١٣	٨	ساعة رملية
٤٢٥٧	١٠٨	١٥	مشكاة باسم الامير شيخو
٤٢٦٣	٦٩	٩	سيف عليه اسم السلطان محمد الفاتح
٤٢٦٤	٦٩	٩	سيف عليه اسم السلطان سليمان القانونى
٤٢٨٥	٧١	٦	لسان قفل من مبانى السلطان برقوق
٤٢٨٨	١٥	٦	شاهد عليه اسم عباس بن الحارث القشيرى
٤٢٩٧	٥٩	٤	شمعدان من نحاس عليه اسم السلطان قايتباى
٤٣٠٥	٥٩	١٦	سبع من النحاس الاصفر
٤٣٢٧	١١٣	٨	ساعة رملية
٤٣٢٨	٢٢	١٢	حالة زير من عهد الدولة الفاطمية
٤٣٣٤	٤٢	١٥	سقف من احدى الوكائل بتحت الربع
٤٣٨٩	٢٣	٩	ألواح من خشب عليها كتابة من أحد المساجد بدمياط
٤٤٠٣	٣٠	٣	نافورة فسقية من الرخام الفسيفساء
٤٤٤٨	١٢	٥	دكة من خشب مخروط من بيت السادات الوفائية
٤٤٠١	٦٠	٩	محبرة السلطان المنصور محمد
٤٤٦٨	٤٤	٦	مصراع باب من الفسطاط
٤٤٧٠	٤٣	٦	مربع من تربة القاضى ابو الطيب
٤٥٢١	١٤	٢	شاهد عليه اسم عبد الله بن لهيعة الحضرمى
٤٦٠٧	٥٢	٩	صندوق مطعم من صعيد مصر
٥٠٨٨	٢٧	١٢	زخرفة من جص وجدت بالفسطاط
٥٢٦١	٩٥	١٠	قطعة من قماش بوسطها جامات بكل منها طائر
٥٢٠٧	٧٠	١٦	سيف عليه اسم طومان باى
٥٣٥٤٣	٧٥	٢	قدح اناء عليه صورة نجمة
٥٣٥٠٣	٧٣	١٥	قدح اناء عليه صور مكتوب فوقها الرنك . أبو طالب . المنصور
٥٣٥١١	٧٣	١٣	قدح اناء عليه صورة قد تكون للسيد المسيح
٥٥٠٢	٧٤	١	صحن من الخزف عليه صورة ديك

رقم السجل	صحيفة	سطر	أشهر الآثار
٥٧٠٧	٧٥	١	قاع اناء عليه صورة غزالة
٥٨٤٢	٨٦	٩	زلعة من الفخار
٥٨٧٢	٩٦	١٠	قطعة قماش عليها اسم الملك الناصر
٥٩٧٧	٤٧	٢	باب مطعم بالسن
٦٢١٨	٧٩	٨	لوحتان من قاشانى كانت مستعملة محراب
٦٢١٩	٧٩	٨	
٦٢٨٠ ٢	٤٣	١٣	لوح من خشب عليه صورة طائرين
٦٣٣٧	١٠١	١٦	سجادة عجمى صناعة أصفهان
٦٣٩٦	٧٠	٢	خنجر تيمور كاشف والى الحجاز
٦٣٩٧	٧٠	٢	سيف تيمور كاشف والى الحجاز
٦٧٦٥	٢٨	٤	طاحونة من الفسطاط
٦٨٩٦	١٧	١٧	تابوت على كتخدا عزبان الجلفى
٦٩١٤	٧٩	٨	لوحة قاشانى كانت مستعملة محراب

فهرست الرسالة

رتب هرتس باشا دار الآثار العربيـة فى سـنة ١٩٠٣ م وخصص ست عشرة قاعة لعرض الطرف الاثرية بها ولما كثر ماورد على الدار من الطرف وضعها المرحوم بهجت بك فى القاعات السابقة كل طرفة مع ما يماثلها ناسجا على منوال هرتس باشا ولم يزد على القاعات الا قاعتين فاصبحت عدتها ثمانى عشرة

وعند ما أخذ الاستاذ الجليل المسيو جاستون فييت يرتب طرف الدار انشأ خمس قاعات جديدة وبذلك أمكنه أن يعرض الطرف التى كانت مكدسة بعضها فوق بعض بطريقة ملائمة تمكن الزائر من مشاهدتها

وانى ازاء هذا التغيير والتبديل فى تنمير القـاعات رأيت أن أعطى كل قاعة اسم أشهر الآثار المعروضة بها لان ذلك ثابت لا يتغير

وهاك فهرس موضح به الرقم القديم للقـاعة ورقمها الجديد والاسم الذى اخترته ليكون علما لها

(١) يجد الزائر أرقام القاعات مكتوبة على ألواح من الخشب مثبتة على الجدران

تصحيح خطأ

وقعت بعض هفوات فى هذه الرسالة وقد تكرم جناب الاستاذ الجليل المسيو جاستون فييت بمراجعتها وتصحيحها وقد اكتفينا بذكر الصواب

صفحة	سطر	صواب
٢	١٠	يألو
٣	١٤	١٨٨٧
٣	١٥	شؤونها
٨	٨	الثمانيون
٩	٣	ثمانى
١٥	٦	٤٢٨٨
١٦	٧	المالك
١٦	١٥	٢٣٩٩
١٧	١٠	خضابردى
١٧	١٠	٩٥٤
١٧	١٢	الملك الظاهر قانصوه
١٨	١٧	جدائل
٢٠	١٦	اربعة
٢٠	١٧	٢٧٨٥
٢٢	٥	تتر
٢٥	٤	جامع أسسته زوجته
٢٥	٧	٢٦٦٦
٢٨	٦	أربع
٢٨	١٠	٦٨٤
٣٠	٣	٤٤٣٢
٣٢	٨	٢٦٥
٣٢	١٧	المشوتين السابقتين
٣٣	١١	ساج
٣٣	١٢	النسخى

صفحة	سطر	صواب
٣٤	١١	فى حدود سنة ٥٥٠
٣٦	٥	كبير
٣٨	٧	سدائب
٣٨	١٢	السادس
٣٨	١٣	الايوبية
٤١	١٥	٣٣٩١
٤٢	٢	الساج
٤٣	١٣	٢,٦٢٨٠
٤٦	٤	املس
٤٧	٢	٥٩٧٧
٤٧	١٣	بدل منشقة آلة لعبوة البارود
٤٧	١٥	اسم الملك الناصر والقابه
٤٩	٨	ازاره
٤٩	١٧	قباقب
٥٠	٩	دقيق
٥	١٢	٤٤٩
٥٠	١٥	٤٤٣
٥١	٣	برسباى
٥٢	٦	أربعة
٥٢	١٧	ازار
٥٣	٣،٤	وقف احد مماليك سلطان ملقب بالظاهر
٥٤	١	مبدأ

صفحة	سطر	صواب
٥٤	٩، ١١	سدائب
٥٥	٧	اصر
٥٧	١٥	٨٤١
٥٨	١	تر
٥٨	٨	اسم ابن فضل الله والقابه
٥٨	١٢	٣١٥١
٦٠	٨	ابن اخى السلطان حسن وحلفه
٦٠	١٣	كفتين مكفتين
٦١	١٤	اسم السلطان حسن والقابه
٦٣	١	الأستاد
٦٣	٢	السابى (١)
٦٦	٤	ثماني
٦٧	١٠	البحرى
٦٩	١٥	بوابرت
٧٠	١٥	طومان
٧٠	١٦	آخرا
٧١	١١	اسم السلطان الغورى والقابه
٧١	١٦	رسباى

صفحة	سطر	صواب
٧٥	٥	الهرمزى
٧٨	١٧	الماس
٧٩	١	الزرع
٨٢	١٢	١
٨٣	١٣	لمنسبه
٩١	٦	بدل . دهو دبق
٩١	٤١	مما أمر بصنعته فى طراز العامة عصر على يدى
٩٢	٣، ١١	ادرنكا
٩٣	—	ادرنكا
٩٤	٦	طرفاها مطرزان
٩٥	١٧	ادرنكا
٩٧	٥، ١٠، ١٢	ادرنكا
١٠٠	٣	الاوليان
١٠٧	٤	انه ابن قلاوون
١٠٨	٧	٣١٨ بدلا من ٢١٨
١٠٩	١٢	٢٧٠ بدلا من ٣٧
١١١	٤	ساعدان رمليتان
١١٥	٩	ست
١١٥	١٢	٣٢٠٣